



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4838

التاريخ : الثلاثاء 2019/1/15

الفبر الرئيسي



الفلسطينيون يكسرون حصار
الاحتلال عن المسجد الأقصى
بعد اقتحامه

... ص 4

أبرز العناوين



"الصحة" في غزة: أزمة الوقود تتفاقم وتهدد حياة آلاف المرضى
الحمد لله: أصبح لزاماً على حماس إنهاء تفرداها بالسلطة في قطاع غزة
غزة: 80 مؤسسة "مدنية": عباس لم يعد له أي صفة شرعية تمثيلية
أردان يحذر حماس: خطط احتلال غزة جاهزة ولكن نفضل الهدوء
سبع دول تتفق على إنشاء منتدى غاز شرق المتوسط يضم "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6	2.	برلمانيون: قطع رواتبنا "عار" وتعد على القانون الفلسطيني
7	3.	"الصحة" في غزة: أزمة الوقود تتفاقم وتهدد حياة آلاف المرضى
8	4.	الحمد لله: أصبح لزاماً على حماس إنهاء تفرداها بالسلطة في قطاع غزة
8	5.	الحكومة الفلسطينية تدين الاعتداء على إمام الأقصى ومحاصرة "قبة الصخرة"
8	6.	الوزير ادعيس: ما يجري في الأقصى استخفاف بمشاعر المسلمين واستهانة بقيمهم الدينية
9	7.	"الخارجية الفلسطينية": التحريض ضدّ عباس حلقة من "صفقة القرن"
9	8.	عباس يلتقي غوتيريش ويدعو لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
10	9.	فلسطين تتعهد ببذل الجهود لإنجاح قيادتها لمجموعة الـ"77 + الصين"
10	10.	عريقات: نبحث إخلاء خمس عائلات في حي الشيخ جراح لتقدمه لـ"الجناية الدولية"
11	11.	عريقات يطالب شركة طيران "لاتام" بالاعتذار من سيدة فلسطينية
11	12.	افتتاح مقر لتلفزيون فلسطين في دمشق
11	13.	مقتل شخص في هجوم مجهولين على مقر للشرطة الفلسطينية في الرام

المقاومة:

12	14.	موقع "كان" العبري يكشف تفاصيل رسالة تحذيرية وتهديدية وجهتها حماس لـ"إسرائيل" عبر مصر
13	15.	كتائب الأقصى: نثمن إنجازات القسام ونرفض خيانة من يحملون اسمنا
13	16.	الاحتلال يعتقل مواطناً من الناصرة بشبهة التخطيط لاغتيال نائب صهيوني
13	17.	خبير أمني: كشف المقاومة "أسلوب مخبرات العدو" يعد نقطة تحول في صراع الأدمغة
14	18.	مختصان بالشأن الإسرائيلي: مؤتمر القسام كان له أصداء واضحة في إعلام لاحتلال
15	19.	تحقيق تلفزيوني إسرائيلي: اغتيال أبو جهاد تمّ بفضل تجنيد مقرب منه
16	20.	فتح تحذر من تصريحات أردان بمنع عباس من العودة إلى المناطق الفلسطينية
16	21.	توغل محدود في بيت حانون وإطلاق نار على نقطة رصد للمقاومة شرق خانينونس
17	22.	اعتقال مقدسي بزعم إلقاء زجاجة حارقة على قوة إسرائيلية

الكيان الإسرائيلي:

17	23.	أردان يحذر حماس: خطط احتلال غزة جاهزة ولكن نفضّل الهدوء
17	24.	ليفني تقترح استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين فوراً

18	25. شتاينتس: زيارتي للقاهرة الأولى رسمياً لوزير إسرائيلي منذ 2011
19	26. "غانس" يتعهد بتعديل قانون "القومية" الإسرائيلي المثير للجدل
19	27. منع ناشط يساري بريطاني من دخول "إسرائيل" للمرة الثانية
20	28. كوخافي يخلف أيزنكوت في رئاسة أركان الجيش الإسرائيلي
20	29. قاضي إسرائيلي يرفض سجن مستوطنين اعتدوا على فلسطينيين
20	30. سموتريتش يفوز على أرئيل في رئاسة "الاتحاد القومي"
21	31. تفاصيل الحرب السرية التي تخوضها "إسرائيل" في سيناء لتشديد الحصار على غزة
22	32. تدريبات إسرائيلية في الأغوار الشمالية وغلاف غزة: علينا أن نكون يقظين لأي سيناريو
23	33. مستوطنو غلاف غزة غاضبون بعد وقف صفارات الإنذار بسبب البلاغات الكاذبة
	الأرض، الشعب:
23	34. استشهاد طفل متأثراً بجروحه في جباليا
23	35. السرطان يفتك بالأسير أبو دياك والأطباء عاجزون عن علاجه
24	36. غزة: 80 مؤسسة "مدنية": عباس لم يعد له أي صفة شرعية تمثيلية
25	37. مدهامات واعتقالات بالضفة وتوغل عسكري بغزة
26	38. الاحتلال ينوي تدمير موقع إسلامي أثري شمال القدس
26	39. تصاعد الضجة في حيفا حول عمل فني اتهمه كثيرون بالإساءة إلى المسيحية
27	40. منظمة حقوقية في بيروت تدعو إلى دعم "الأونروا" لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
27	41. الإحصاء: انخفاض مؤشر غلاء المعيشة في غزة وارتفاعه بالضفة خلال 2018
	مصر:
28	42. وزير الطاقة الإسرائيلي: سنبداً تصدير الغاز لمصر خلال أشهر
28	43. الطيران الحربي الإسرائيلي يقصف أهدافاً في سيناء
	لبنان:
29	44. جورج عبد الله من سجنه بفرنسا يوجّه رسالةً لسعدات في الذكرى الـ 17 لاعتقاله
29	45. "الخارجية الأمريكية": حزب الله ميليشيا خارجة عن سيطرة الدولة
29	46. "اليونيفيل": لبنان و"إسرائيل" لا يسعيان إلى تصعيد التوتر الحدودي

30	47. عداء لبناني يركض من طرابلس إلى بيروت تضامناً مع حماس
	عربي، إسلامي:
31	48. أبو الغيط: قمة بيروت ستناقش دعم "الأونروا" وأوضاع اللاجئين بالدول العربية
31	49. "التعاون الإسلامي" تندد بانتهاكات الاحتلال المتواترة ضد الشعب الفلسطيني
31	50. دراسة إسرائيلية تكشف عن دعم بن سلمان لليمين المتطرف وأعداء الإسلام في أوروبا
32	51. تركيا تُصدر الطائرات العسكرية بدون طيار بعد أن كانت "تتوسل" واشنطن و"تل أبيب" لشرائها
	دولي:
33	52. سبع دول تتفق على إنشاء منتدى غاز شرق المتوسط يضم "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية
34	53. "معهد الحقوق المدنية" تخضع للوبي الإسرائيلي وتسحب جائزة أيقونة النضال التقدمي أنجيلا ديفيس
35	54. البنك الدولي يوافق على تقديم منحة 12 مليون دولار لتعزيز توفير الكهرباء في فلسطين
35	55. استشاريون ألمان لزراعة ثلاثة آلاف دونم بالاستفادة من مياه محطة التنقية في نابلس
	حوارات ومقالات
35	56. التجربة في مناهضة الانقسام... منير شفيق
38	57. التجمع الديموقراطي: ممنوع الفشل هذه المرة... هاني المصري
41	58. حماس وإيران.. التحالف باق ويتمدد... د. عدنان أبو عامر
45	59. نبوءات "غرق" إسرائيل... يوسي أحيثير
47	كاريكاتير:

1. الفلسطينيون يكسرون حصار الاحتلال عن المسجد الأقصى بعد اقتحامه

ذكرت الأيام، رام الله، 14/1/2019 أن الفلسطينيين، استطاعوا مساء الاثنين، كسر حصار الاحتلال "الإسرائيلي" عن المسجد الأقصى المبارك. وكانت قوة معززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال، حاصرت يوم الاثنين، مُصلين من النساء والرجال وعدد من حراس وسدنة مسجد قبة الصخرة بالأقصى المبارك، وحالت دون أداء المواطنين صلاة الظهر برحابه الطاهرة، فيما سمحت لـ 90 مستوطناً اقتحام المسجد الأقصى، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

واعتمدت قوات الاحتلال بالضرب على مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ عمر الكسواني، خلال تقدمه المسيرة الاحتجاجية التي دعت إليها حركة "فتح" لحماية المحاصرين، وفك الحصار عنهم بمحيط مسجد قبة الصخرة في الأقصى، وسط حالة من التوتر ازدادت حدتها مع تزايد عدد المصلين المحتشدين حول أبواب مسجد الصخرة المشرفة للضغط على الاحتلال لفك الحصار عنه، في الوقت الذي منعت فيه قوات الاحتلال دخول رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب، ورئيس محكمة الاستئناف الشيخ واصف البكري، وعدد من مسؤولي الأوقاف لمسجد الصخرة، وسط أجواء شديدة التوتر ما زالت سائدة حتى الآن.

وامتدت حالة التوتر والغليان من الأقصى إلى شوارع وحارات البلدة القديمة وأسواقها وسط نداءات بالتوجه إلى باحاته للدفاع عنه، وعن المحاصرين، بداخل مسجد قبة الصخرة.

ونظم المصلون في المسجد الأقصى مسيرة حاشدة أمام مسجد قبة الصخرة المشرفة، وشرعت مئات الحناجر تصدح بهتاف واحد هو "بالروح بالدم نفديك يا أقصى". وبدأ المقدسيون داخل البلدة القديمة بدأوا بالتوافد فور سماعهم أنباء حصار المصلين والعاملين داخل مسجد قبة الصخرة، من بينهم مشايخ القدس والأوقاف الإسلامية وسط توتر تزداد حدته مع وصول أعداد إضافية من المواطنين واقتحام قوات إضافية من شرطة الاحتلال للمسجد المبارك.

وفي وقت لاحق، دخل المقدسيون قبة الصخرة المشرفة بعد أن حاصرها الاحتلال مدة 6 ساعات، وتراجعت سلطات الاحتلال عن مطالبتها باقتحام المسجد وتنفيذ اعتقالات من داخله، وتمكن المصلون من دخوله والصلاة فيه "الظهر والعصر".

وحول ما جرى أوضح الشيخ عزام الخطيب مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك أن أحد أفراد شرطة الاحتلال حاول الدخول إلى الأقصى مرتدياً قلنسوة المتدينين "رمز ديني يهودي"، فاعترض الحراس على ذلك، ثم اغلق أفراد الشرطة المسجد بوجه المصلين ومنعوا أداء الصلوات فيه.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/1/14، أن مراسلنا، أفاد بأن شرطة الاحتلال اعتقلت أربعة من حراس المسجد الأقصى فور خروجهم من المسجد الأقصى، هم: أحمد أبو عليا، ولؤي أبو السعد، وفادي عليان، ويحيى شحادة، بالإضافة إلى عضو إقليم حركة فتح في القدس عوض السلايمة.

واستكرت دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك اعتقال شرطة الاحتلال عددا من حراس المسجد الأقصى المبارك لدى خروجهم من المسجد مساء اليوم، بسبب قيامهم بواجب بالدفاع عن المسجد الأقصى المبارك. وطالبت الدائرة، في بيان صحفي، بالإفراج الفوري عن حراس

المسجد الأقصى المبارك ووقف جميع الإجراءات والممارسات غير المسبوقه التي تنتهك حرمة المسجد، مؤكدة أنها هي المسؤولة عن كل ما يتعلق بالمسجد الأقصى المبارك وحفظه وحفظ رسالته ومكانته تطبيقاً لوصاية ورعاية الملك عبد الله الثاني بن الحسين، مسجداً إسلامياً خاصاً لعموم المسلمين بكل مساحته البالغة 144 دونماً.

ونقلت وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/14، من عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن أحد حراس المسجد، فضل عدم الكشف عن اسمه، لوكالة الأناضول، إن الشرطة الإسرائيلية "انسحبت من محيط (مُصلى) قبة الصخرة المشرفة، ما أتاح دخول المصلين إلى المصلى ". وأضاف: "أدى عشرات المصلين الصلاة في المسجد، بعد انسحاب قوات الشرطة".

وبحسب فراس الدبس، مسؤول الإعلام، في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، فإن الأحداث بدأت بعدما رفض الحراس، ظهر اليوم، دخول شرطي، يرتدى قلنسوة المتدينين لمصلى "قبة الصخرة". وقال الدبس لوكالة الأناضول: "حراس قبة الصخرة طلبوا من الشرطي خلع قلنسوة المتدينين قبل الدخول، ولكنه رفض وأصر على الدخول ولو بالقوة وعندها أغلق حراس المسجد كل أبواب المصلى". وفي وقت سابق، قال الشيخ الكسواني، لوكالة الأناضول، بينما كان يهيم بمغادرة مستشفى المقاصد، بالقدس، حيث تلقى العلاج: "نحن نحمل الشرطة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن التصعيد، الذي جرى اليوم في المسجد". وأضاف: "نرى أن الشرطة الإسرائيلية تحاول أن تفرض واقعاً جديداً في المسجد، والادعاء بأنها صاحبة السيادة فيه؛ وهو أمر مرفوض بالمطلق من قبلنا". وتابع الشيخ الكسواني: "ندعو إلى تحرك عربي وإسلامي من أجل وقف الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد والمصلين فيه".

وكان الشيخ الكسواني قد نقل إلى المستشفى اليوم، بعد إصابته قرب مُصلى قبة الصخرة. وقال الشيخ الكسواني: "ما جرى هو أن العشرات من المصلين تجمعوا خارج مصفى قبة الصخرة، احتجاجاً على الحصار الإسرائيلي للمكان، وحصل تدافع ما بين المصلين وقوات الشرطة الإسرائيلية التي دفعت المصلين والحراس ما أدى إلى وقوعي على الأرض".

2. برلمانيون: قطع رواتبنا "عار" وتعد على القانون الفلسطيني

غزة، رام الله - حازم الحلو: أكد نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني، أن إقدام السلطة الفلسطينية في رام الله على قطع رواتبهم هو عار يجلب من قام بهذا الفعل، منددين بهذه الممارسات التي تُظهر تغولاً واضحاً من السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية التي يمثلها المجلس التشريعي. وعد النواب في أحاديث منفصلة لصحيفة "فلسطين"، أن قطع الرواتب يمثل تعدياً على مبادئ القانون الفلسطيني

الأساسي الذي ينص بشكل لا لبس فيه على مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية وأن لا وصاية لأحد السلطات على الأخرى.

وأكد نائب رئيس المجلس د. حسن خريشة أن أحداً من الكتل البرلمانية لم يتدخل حتى اللحظة للتضامن مع النواب المقطوعة رواتبهم، مشيراً إلى أن هذا السلوك من السلطة هو سلوك يتعارض مع مقتضيات حرية العمل الوطني. وأكد أنه لا يعقل معاقبة النواب بسبب الخلاف السياسي من خلال قطع أرزاقهم ومنعهم من تلقي رواتبهم، والتي تمثل مصدر الدخل الوحيد لغالبية النواب ومن بينهم خريشة ذاته. وبيّن أن نواب التشريعي يمتلكون شرعية أكثر من أي شخص أو كيان آخر.

من ناحيته، أكد النائب في "التشريعي" عن كتلة التغيير والإصلاح أنور زبون أن قطع رواتب النواب هو تكملة للمجزرة الدستورية والقانونية والتشريعية التي تمارس بحق المجلس التشريعي.

بدوره، أشار النائب في "التشريعي" عن كتلة التغيير والإصلاح فتحى القرعاوي إلى أن النواب ينتظرون حلّ مشكلة قطع رواتبهم في وقت قريب، موضحاً أنه في حال فشل جهود الحل فإنهم سيقومون بكل الجهود والخطوات القانونية والسياسية اللازمة لإلزام السلطة بدفع الرواتب لهم. وأكد القرعاوي أن السلوك العدواني لم يطلّ النواب ورواتبهم فقط، بل شهدت الفترة الماضية قيام السلطة باعتقال الكثير من أبناء النواب سياسياً دون وجود تهم توجب اعتقالهم، كما جرى اقتحام منازل النواب وترويع أطفالهم في مسعى لإجبارهم على الصمت وعدم ممارسة حقهم كنواب في "التشريعي".

فلسطين أون لاين، 2019/1/15

3. "الصحة" في غزة: أزمة الوقود تتفاقم وتهدد حياة آلاف المرضى

غزة: قالت وزارة الصحة في قطاع غزة إن استمرار أزمة نفاذ الوقود في المرافق الصحية سيكون لها تداعيات كارثية على مرضى قطاع غزة عند توقف المولدات الكهربائية خلال بضعة أيام.

وأشارت الوزارة إلى أن الأزمة تهدد حياة 800 مريض بالفشل الكلوي يرتادون 128 جهاز لغسيل الكلى 3 مرات أسبوعياً منهم 30 طفلاً، فيما سيتوقف عمل 40 غرفة عمليات تجري 250 عملية جراحية يومياً. وبينت أن الأزمة تهدد أيضاً حياة مئات السيدات الحوامل اللواتي يحتجن إجراء عمليات ولادة قيصرية عند توقف غرف العمليات في أقسام الولادة.

فيما ستفاقم الوضع الصحي لآلاف المرضى الذين يحتاجون فحوصات مخبرية ووحدات دم يومياً عند توقف عمل 50 مختبر طبي و10 بنوك دم في مرافق وزارة الصحة. وأوضحت أن حياة 120 طفل خداج مرتبطة باستمرار الكهرباء على حضانات الأطفال بمستشفيات قطاع غزة، كما أن 100 مريض في العنايات المركزة حياتهم مرتبطة باستمرار التيار الكهربائي على أجهزتهم الطبية.

ولفتت إلى أن محطات الأكسجين والتعقيم والمغاسل والخدمات المساندة في مستشفيات قطاع غزة، مهددة بالتوقف، فيما سيتأثر آلاف المرضى الذين سيحرمون من الخدمات التشخيصية في أقسام الأشعة إضافة إلى عشرات المرضى من خدمات القسطرة العلاجية والتشخيصية يومياً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/14

4. الحمد لله: أصبح لزاماً على حماس إنهاء تفرداها بالسلطة في قطاع غزة

رام الله: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله، يوم الاثنين 2019/1/14، خلال مشاركته في حفل أقامته كنائب رام الله، على ضرورة تحقيق الوحدة والمصالحة الفلسطينية. وقال الحمد لله: "في الوقت الذي نطالب العالم بإنصاف شعبنا والانتصار لمعاناته الإنسانية المستمرة منذ عقود، فنحن ملزمون بالعمل على تحقيق، وتغليب المصلحة الوطنية". وتابع: "لقد أصبح لزاماً على حماس إنهاء تفرداها بالسلطة في قطاع غزة، لتكريس وحدتنا وتحصين مشروعنا الوطني، ولنواجه مجتمعين متآلفين كافة التحديات المصيرية التي تعصف بنا".

وقال: إن المجتمع الدولي مطالب بتوحيد مواقفه وحمايته ما تبقى من مصداقيته وجديته في إنقاذ حلّ الدولتين، ولجم إسرائيل، ومنعها من الاستمرار في حرمان المؤمنين من شعبنا والملايين من الحجاج والسياح من الوصول إلى القدس وبيت لحم والصلاة في رحابهما".

وكالة سما الإخبارية، 2019/1/14

5. الحكومة الفلسطينية تدين الاعتداء على إمام الأقصى ومحاصرة "قبة الصخرة"

رام الله: قالت الحكومة الفلسطينية إن الاعتداء على إمام المسجد الأقصى الشيخ الكسواني ومحاصرة مسجد قبة الصخرة "يقع في دائرة جرائم حكومة الاحتلال الإسرائيلي في حقّ القدس والمقدسات". وطالب المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود الحكومات العربية والإسلامية والعالم بـ"الانتصار لفلسطين وعاصمتها القدس العربية المحتلة، عبر التحرك الجدي لدى كافة المحافل الدولية، والعمل على وقف الاعتداءات الاحتلالية على المقدسات الإسلامية والمسيحية".

القدس العربي، لندن، 2019/1/15

6. الوزير ادعيس: ما يجري في الأقصى استخفاف بمشاعر المسلمين واستهانة بقيمهم الدينية

الخليل: ندد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني د. الشيخ يوسف ادعيس، بانتهاك المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، حرمة المسجد الأقصى بمسجده القبلي وقبة الصخرة وساحاته ومرافقه.

وقال ادعيس، في بيان صحفي أصدره أمس: "إن محاصرة حراس المسجد الأقصى وحماته من الأوقاف الإسلامية في القدس، داخل مسجد قبة الصخرة المشرفة، استخفاف بمشاعر المسلمين واستهانة كبيرة بمقدساتهم وقيمهم الدينية". وأكد أن هذه الممارسات غير الأخلاقية، التي تدفع بمزيد من التحريض الديني داخل القدس وخارجها تأتي في سياق مدروس وممنهج وتعمل على ترسيخ فكرة هذا الاحتلال بتقسيم المسجد الأقصى زمنياً ومكانياً، أسوة بالمسجد الإبراهيمي الذي يئن تحت وطأة انتهاكات المستوطنين اليومية، التي كان آخرها يوم أمس من خلال الاعتداء على حديقته. وأشار إلى أن هناك هجمة واضحة على المقدسات الفلسطينية من قبل المستوطنين بحماية من قبل حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة التي تعمل بجهد واضح على الإساءة للأديان في فلسطين تحت مبررات وحجج واهية. وطالب ادعيس مؤسسات المجتمع الدولي بضرورة لجم حكومة الاحتلال الإسرائيلي عن الاستمرار بهذه الانتهاكات والتعرض للرموز والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

الحياة، لندن، 2019/1/15

7. "الخارجية الفلسطينية": التحريض ضدّ عباس حلقة من "صفقة القرن"

الوكالات: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية تصريحات الوزير الإسرائيلي جلعاد أردان التحريضية ضدّ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وقالت إنها حلقة من حلقات "صفقة القرن" التي تهدف إلى تصفية القضية وحقوق الشعب العادلة والمشروعة. وأكدت الوزارة أن دولة الاحتلال اعتادت على تصدير أزماتها إلى الطرف الفلسطيني، محاولة الهروب من تحمل مسؤولياتها الناتجة عن حصارها الظالم، لقطاع غزة وتورطها في عدد من الحروب والجرائم بحق الشعب في قطاع غزة واحتلالها واستيطانها في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة، وتأمرها المكشوف والمفضوح لتكريس الانقسام بين شقّي الوطن.

الخليج، الشارقة، 2019/1/15

8. عباس يلتقي غوتيريش ويدعو لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في نيويورك، يوم الاثنين 2019/1/14، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وأكد عباس ضرورة تنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي، خاصة تقرير الأمين العام بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتقاريره المتعلقة بتنفيذ القرار 2334، وتحديداً فيما يتعلق بالممارسات الإسرائيلية غير الشرعية والاستيطان.

الأيام، رام الله، 2019/1/14

9. فلسطين تتعهد ببذل الجهود لإنجاح قيادتها لمجموعة الـ "77 + الصين"

غزة - أشرف الهور: أعلنت دولة فلسطين، التي يتسلم رئيسها محمود عباس في احتفال رسمي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك اليوم الثلاثاء، رئاسة المجموعة الدولية "77 + الصين"، أنها ستعمل بكل جهد لإنجاح فترة قيادتها لهذه المجموعة.

وقال مندوب دولة فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور "سنبذل كل الجهود الممكنة بقيادة الرئيس محمود عباس لإنجاح قيادتنا لمجموعة الـ "77 + الصين" في عام 2019، لتزيد ثقة واحترام العالم لفلسطين، ومسؤوليها، وقيادتها".

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" عن منصور قوله إن حضور عباس إلى مقر الأمم المتحدة في نيويورك لحضور مراسم الاستلام والتسليم في الأمم المتحدة "في غاية الأهمية"، باعتباره "حدثاً دولياً ضخماً يشارك فيه ممثلون عن 134 دولة"، والدبلوماسيون الآخرون غير الأعضاء في المجموعة وكبار المسؤولين في الأمم المتحدة بقيادة الأمين العام ونائبة الأمين العام، ورئيسة الجمعية العامة، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي ترأست بلاده المجموعة في دورتها السابقة.

القدس العربي، لندن، 2019/1/15

10. عريقات: نبحث إخلاء خمس عائلات في حي الشيخ جراح لتقديمه لـ"الجنايات الدولية"

عمّان - نادية سعد الدين: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، إن دائرة شؤون المفاوضات، وبالتعاون مع وزارة الخارجية ومحامين دوليين، تبحث في قرار الاحتلال إخلاء خمس عائلات في حي الشيخ جراح لصالح المستوطنين بهدف تقديمه للمحكمة الجنائية الدولية.

وأضاف عريقات، في حديث لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، أن هناك ثلاثة ملفات على طاولة الجنايات؛ وهي القدس والاستيطان والأسرى، معرباً عن أمله في أن يصار إلى فتح تحقيق قضائي مع المسؤولين في دولة الاحتلال بهذه الجرائم. وأضاف عريقات أن القيادة الفلسطينية في حالة اجتماع دائم لبحث الخطوات القادمة فيما يتعلق بالمصالحة ومواجهة التحديات المحيطة بالقضية الفلسطينية.

الغد، عمّان، 2019/1/15

11. عريقات يطالب شركة طيران "لاتام" بالاعتذار من سيدة فلسطينية

غزة: دعا د. صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، شركة "لاتام" للطيران لتقديم "الاعتذار العلني" للمواطنة الفلسطينية دانا فزاج، وللشعب الفلسطيني، على سوء "المعاملة التمييزية" التي تعرضت لها لدى شرائها تذكرة سفر بين مدينتي بوكارامانغا وبوغوتا الكولومبيتين. وأكد في رسالة احتجاج شديدة اللهجة وجهها لهذه الشركة التي تعدّ شركة طيران قابضة أمريكية لاتينية، ومقرها في لاس كوندس سانتياغو، وتشيلي "أن الخطاب الخطي الذي وجهته شركتكم إلى السيدة فراج الذي يعلن فيه أن الشركة لا تعترف بدولة فلسطين، هو خطاب مرفوض وشائن بشدة". وأشار عريقات إلى أن شركة الخطوط الجوية، التي تُحدّث حالياً بياناتها حول "دولة فلسطين"، بعثت للسيدة الفلسطينية فراج رسالة تؤكد فيها أن ما حصل كان "إرباكاً مؤسفاً"، رافضاً في الوقت ذاته هذا التبرير، واعتبره "إنكاراً مؤسفاً لوجود فلسطين".

القدس العربي، لندن، 2019/1/15

12. افتتاح مقر لتلفزيون فلسطين في دمشق

رام الله: افتتحت هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، يوم الاثنين 2019/1/14، مقراً رسمياً لها في دمشق، بحضور ممثلين لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح؛ وذلك في إطار خطة يسعى خلالها التلفزيون إلى افتتاح مقار له في مختلف الدول العربية. ووصف محمود الخالدي، السفير الفلسطيني في دمشق، افتتاح المقر بأنه "يوم عظيم في تاريخ النضال الفلسطيني". وقال عضو منظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن "افتتاح مقر لتلفزيون فلسطين في دمشق يختلف عن المقار الأخرى لما لدمشق وسورية من معان في النضال الفلسطيني". وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، خلال مشاركته بالحفل: "هذا إنجاز جديد، وهذا المكتب الجديد في سورية سيكون ناقلاً أميناً للصوت والصورة الفلسطينية من فلسطين إلى سورية، وناقلاً للصورة والصوت والصمود السوري إلى فلسطين والعالم أجمع".

القدس، القدس، 2019/1/14

13. مقتل شخص في هجوم مجهولين على مقر للشرطة الفلسطينية في الرام

غزة، تل أبيب: أعلنت الشرطة الفلسطينية فتح تحقيق مكثف حول الحادثة التي وقعت مساء أول من أمس (الأحد 2019/1/13)، في حادث الاعتداء على مقر الشرطة في بلدة الرام بالضفة الغربية، لمعرفة أسبابه واعتقال المشبوهين. وقال المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية لؤي إرزيق، إن

مجهولين يستقلون مركبة أطلقوا النار على مركز شرطة الرام، ما أدى إلى إصابة مواطن بجروح حرجة، نُقل على أثرها إلى مجمع فلسطين الطبي في رام الله، وما لبث أن أعلن الأطباء وفاته. وأفادت مصادر الشرطة بأن مجهولين هاجموا مركزاً للشرطة بالأسلحة الرشاشة، حيث تم اعتقال 4 وإصابة آخر برصاصة في الصدر. ولم تُعرف بعد خلفية الحادث.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/15

14. موقع "كان" العبري يكشف تفاصيل رسالة تحذيرية وتهديدية وجهتها حماس لـ"إسرائيل" عبر مصر

غزة: تسيطر أجواء من الهدوء الحذر على المشهد في قطاع غزة، وذكرت تقارير إسرائيلية أن حركة حماس بعثت برسالة تحذير جديدة لتل أبيب عبر الوسيط المصري، بعد الغارات الأخيرة ضد القطاع، في الوقت الذي أعلنت فيه المصادر الطبية عن استشهاد طفل متأثراً بجراح أصيب بها خلال مواجهات الجمعة الماضية. وتريد إسرائيل قبل أن توافق على دخول أموال الدفعة الثالثة من المنحة القطرية لإغاثة غزة والمقدرة بـ 15 مليون دولار، أن يعم الهدوء بشكل كامل مناطق الحدود، وأعلنت في رسالة جديدة لحركة حماس، أنها لم توقف دخول هذه الأموال، وتؤكد مضيها في التفاهات السابقة.

وكُشف عن قيام حركة حماس بتوجيه رسالة إلى حكومة تل أبيب، عبر الوسيط المصري، تحذرها من الاستمرار في الهجمات على مواقع المقاومة، كما حدث في ساعة متأخرة من ليل السبت الماضي. وهددت حماس في الرسالة حسب ما ذكر موقع قناة "كان" الإسرائيلية، بسحب جميع قوات "الضبط الميداني" المنتشرة على طول السياج الأمني الفاصل شرق القطاع، التي تعمل على منع تفجر الأوضاع عند الشريط الحدودي.

وذكرت القناة أن الرسالة أكدت أنه في حال لم تدخل الأموال القطرية، فإن الأوضاع في المنطقة ستتدهور، حيث اتهمت حماس إسرائيل بالتهرب من تفاهات التهدة الأخيرة، التي تتضمن أيضاً رفع الحظر عن عشرات المواد التي يتم إدخالها أو إخراجها من القطاع وتوسيع مساحة الصيد البحري. وأكدت الرسالة حسب ما نشر إسرائيلياً أن حماس ملتزمة بالهدوء، لكنها تطلب بدء تنفيذ المرحلة الثانية من التفاهات على النحو المتفق عليه.

القدس العربي، لندن، 2019/1/14

15. كتاب الأقصى: نثمن إنجازات القسام ونرفض خيانة من يحملون اسمنا

غزة: ثمن أبو قصي الناطق العسكري لكتائب شهداء الأقصى وحدات الشهيد نبيل مسعود، الإنجاز الأمني الذي حققته كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس، بالكشف عن تفاصيل عملية حد السيف في خان يونس. وقال أبو قصي في تصريح خاص لـ"الرسالة نت" إن كتائبه تقف بكل قوة خلف غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة، وملتزمة بكل القرارات التي تتخذها. وعقب أبو اقصى على ما أعلنته القسام من فتح باب التوبة للعملاء وعرض مليون دولار لمن يستدرج قوة خاصة صهيونية، وقال "على كل من تعاون مع الاحتلال أن يتخلص من هذا العار ويستغل هذا العرض الثمين". وندد بالتنسيق الأمني وملاحقة عناصر المقاومة من قبل أجهزة سلطة راح اللم وأضاف: "نحن ضد كل من يلاحق المقاومة ويتحد أمنياً مع الاحتلال، حتى ولو كان من بيننا ويحمل اسم حركتنا". ودعا أبو اقصى الكل الفلسطيني برص الصفوف وتحقيق الوحدة الوطنية لمحاربة العدو امنيا وسياسيا وعسكريا مشيراً إلى أن الكتائب ستبقى جنباً إلى جنب مع باقي فصائل المقاومة مترصدة لعملاء الاحتلال.

الرسالة نت، فلسطين، 2019/1/14

16. الاحتلال يعتقل مواطناً من الناصرة بشبهة التخطيط لاغتيال نائب صهيوني

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن شرطة الاحتلال في منطقة القدس، اعتقلت مواطناً من الناصرة، كان يعمل ممرضاً في أحد المستشفيات، بزعم الاشتباه بتهديده بقتل عضو الكنيست أورن حزان. ووفقاً للصحيفة، فقد كشف المعتقل عن تهديده هذا أمام أمه، التي سارعت لتسليمه إلى الشرطة، التي فتحت بدورها تحقيقاً، واعتقلت المشتبه به.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/14

17. خبير أمني: كشف المقاومة "أسلوب مخابرات العدو" يعد نقطة تحول في صراع الأدمغة

غزة - يحيى اليعقوبي: الثمن الكبير الذي حصلت عليه المقاومة عقب إفشالها عملية تسلل قوة إسرائيلية خاصة إلى قطاع غزة في نوفمبر/ تشرين الثاني المنصرم، سيشكل تهديداً استراتيجياً للاحتلال وأجهزته الأمنية والاستخباراتية، ونقطة تحول في صراع الأدمغة بينه وبين المقاومة، وفق مختص أمني ولواء عسكري متقاعد. ويشمل الثمن "كنزاً من المعلومات" أهمها صور وأسماء القوة الخاصة، والأدوات التي كانت بحوزتها والمعلومات المتعلقة بسلوكيات أفرادها، والمخطط الأمني الخاص بهم لتنفيذ مهامهم، وكذلك امتلاك السر الخاص بعمل أجهزة الاحتلال الاستخباراتية.

ويقول المختص الأمني محمد أبو هرييد: إن المعلومات الشخصية عن الوحدة الإسرائيلية مثلت تهديدا تكتيكيا، أما المعلومات المرتبطة بفهم سلوك الاستخبارات الإسرائيلية المتعلقة بزراعة أنظمة التجسس والتواصل مع العملاء والتمويه وطرق التحرك، فتمثل تهديدا استراتيجيا على المدى البعيد. ويعتقد أبو هرييد في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن كتائب القسام استطاعت الحصول على "الوصفة السرية" الخاصة باستخبارات الاحتلال، وهو علم أصبح بيد المقاومة، سيساعدها في فهم أي عمليات محتملة في المستقبل سواء في غزة أو مناطق أخرى، ويخشى الاحتلال أن تقوم المقاومة بإيصاله لدول وجهات مقاومة أخرى.

فلسطين اون لاين، 2019/1/14

18. مختصان بالشأن الإسرائيلي: مؤتمر القسام كان له أصداء واضحة في إعلام الاحتلال

غزة - حازم الحلو: أكد مختصان في الشأن الإسرائيلي أن تدخل الرقابة العسكرية على خط حظر نشر ما تداوله القسام بخصوص عملية حد السيف، قد ساهم في إرباك جبهة الاحتلال الداخلية التي تريد معرفة حقيقة ما حدث شرق خان يونس في تلك الليلة المشؤومة التي مرت على ما يفترض بأنها أفضل الوحدات القتالية في جيش الاحتلال. وذكر المختصان أن الإعلام العبري يعيش حالة من عدم اليقين نتيجة تعطش الجمهور للمعلومة من جهة، وصرامة الرقيب العسكري الذي يحظر تداول المعلومات والصور من جهة أخرى، برغم أنه سمح بشكل طفيف بعرض الفيديو أو لقطات منه، في مسعى لطمأنة المجتمع الإسرائيلي على قدرات جيشه على العمل داخل الساحات المعادية. وذكر المختص في الشأن الإسرائيلي محمود مرداوي، أن مؤتمر القسام بشكل عام كان له أصداء واضحة في إعلام الاحتلال، برغم مسارعة الرقابة العسكرية إلى تجديد تحذيرها السابق للإعلام بحظر تداول الصور والمعلومات التي يكشف القسام عنها، أو التعقيب على أي منها. من ناحيته، ذكر المختص في الإعلام العبري مهران ثابت، أن وسائل الإعلام العبرية ترقبت موعد كلمة الناطق باسم كتائب القسام حيث تم الإعلان عنها في الإعلام العبري، وجرى تداولها وتناولها مع تظليل وتمويه صور القوة الخاصة والمعلومات التي يرى الاحتلال أنها قد تضر بعمله الاستخباراتي.

وأوضح لصحيفة فلسطين، أن الرقابة العسكرية سمحت ببث بعض اللقطات من داخل الفيديو لإظهار كفاءة القوة الخاصة بما يخدم الدعاية المبتوثة بأن يد الجيش تطال أي خصم في أي مكان وفي أي وقت. ونوه إلى أنه تم التعامل إعلاميا مع كلمة "أبو عبيدة" وتوثيق حركة القوة الخاصة من

حيث الوصف مع تجنب أي تعليقات حول المعلومات أو الأشخاص الذين ظهروا في الفيديو، مشيراً إلى أنه حتى اللحظة لم يعلق أي مسؤول إسرائيلي سواء من الحكومة أو المعارضة على الفيديو.
فلسطين أون لاين، 2019/1/14

19. تحقيق تلفزيوني إسرائيلي: اغتيال أبو جهاد تمّ بفضل تجنيد مقرب منه

الناصر - وديع عواودة: كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة في تحقيق نادر حول الوحدة الاستخباراتية "504" أن إسرائيل تمكنت من اغتيال القيادي الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد) بفضل معلومات استخباراتية دقيقة أهمها قدمها شخص كان من المحيطين به في تونس. وبثت القناة تحقيقاً بعنوان "ألعب تجسس الوحدة 504" قابلت فيها عاملين سابقين فيها تولوا مهام تشغيل العملاء في البلدان العربية وتحدثوا عن بعض أساليب عملهم وتجاربهم.

ويروي الجنرال شموئيل ايتنغر نائب قائد "504" سابقاً عن اغتيال خليل الوزير، ويقول إنه كان مدرجاً على قائمة المرشحين للاغتيال منذ تنفيذ عملية ميونيخ، ولأنه قائد الجناح العسكري (القطاع الغربي) في منظمة التحرير ونائب رئيسها. ويتابع الملقب بـ"أبو نمر" "لكنني أحببت أبو جهاد واحترمته كثيراً فقد تعرفت عليه بعمق من خلال التحقيقات والمعلومات الاستخباراتية وتعرفت على كيفية تعامله الراقى مع رجاله، واكتشفت أنه ذكي ومثقف يمتاز برؤية واسعة وعندي ثقة مطلقة لو أن أبو جهاد بقي لكان هو الرجل الذي صنعنا معه السلام الحقيقي، فهو رجل بكل ما تعنيه الكلمة ولكننا تنازلنا عنه".

ورداً على سؤال قال ايتنغر إنه لو أطلع قادة إسرائيل على ما قاله عن خليل الوزير لأسرعوا لإعدامه. ويزعم أنه من أجل تنفيذ الاغتيال لجأ لمخبر كان يعمل في محيط أبو جهاد في تونس، مكتفياً بالقول إنه شاب ويرغب بمقارعة من كانوا حول أبو جهاد.

ويكشف أن رئيس حكومة الاحتلال وقتها اسحق شامير، رفض المصادقة على عملية الاغتيال إلا بعد سماعه مباشرة للجاسوس مصدر المعلومات الأساسي عن خليل الوزير والاحتفاظ به في البلاد ريثما تنجز المهمة، وفعلاً هذا ما تم. ويوضح أنه تم استقدامه إلى تل أبيب عن طريق عدة دول أكثر من مرة، وفي واحدة منها تم إيداعه داخل شقة وإغلاقها عليه من منطلق أنه مخبر ولا يستحق الاهتمام به أكثر من ذلك. ويتابع "استفزني ذلك وفي إحدى المرات اصطحبته إلى بيتي وتعرف على عائلتي وكان يلهو مع أولادي وهو يستحق الاحترام بفضل خدماته تم إنقاذ مئات من اليهود".

ويزعم ايتنغر أن الجاسوس الذي لم يقدم أي تلميح عن هويته سوى عن كونه شابا يرغب بالمقارعة والانتقام يقيم اليوم في دولة أجنبية، وأنه ما زال على اتصال معه بعدما أجروا له وقتها حفلة وداع ومنحوه مبلغا دسما مقابل خدماته.

القدس العربي، لندن، 2019/1/14

20. فتح تحذر من تصريحات أردان بمنع عباس من العودة إلى المناطق الفلسطينية

غزة - أشرف الهور: اعتبرت حركة فتح تصريحات وزير الأمن الداخلي في الحكومة الإسرائيلية جلعاد أردان، التي هدد فيها بمنع رئيس السلطة محمود عباس، من العودة إلى المناطق الفلسطينية "إرهاب دولة"، مؤكدة مسؤولية دولة الاحتلال الكاملة عن المساس بحق الرئيس في العودة إلى أرض الوطن. وحذرت الحركة في بيان لها، حكومة الاحتلال من أي "إجراء عملي قد يمس رمز الشرعية الفلسطينية، ورأس النظام السياسي الفلسطيني". وقالت "إن إقدام حكومة الاحتلال على أي إجراء من هذا النوع لا يعتبر مخالفة للقانون الدولي وضربة قاتله للسلام وحسب، بل تفجير شامل للأوضاع، لن تقدر دولة الاحتلال على احتواء تداعياته وآثاره". وكان أردان قد دعا لمنع الرئيس عباس من العودة إلى الأراضي الفلسطينية، في حال غادرها للقيام بزيارة خارجية، مطالبا حكومته بأن تقوم بدراسة هذا الخيار.

وأكدت حركة فتح أن دعوة أردان تعتبر "رد فعل طبيعيا على تضرر دولة الاحتلال من سياسة الرئيس العقلانية، والحكيمة، ومن قدرته على محاصرتها وعزلها في المحافل الأممية والقانونية الدولية، وصلابته في التمسك بالثوابت الوطنية"، مؤكدة استعداد مناضليها في مقدمة الشعب الفلسطيني لمواجهة إجراءات الاحتلال الإرهابية".

القدس العربي، لندن، 2019/1/14

21. توغل محدود في بيت حانون وإطلاق نار على نقطة رصد للمقاومة شرق خانينوس

غزة: توغل جيش الاحتلال صباح يوم الثلاثاء شمالي بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة. وأفاد شهود عيان بتوغل عدد من الجرافات العسكرية التابعة لجيش الاحتلال بشكل محدود في أراضي المواطنين قرب مكب النفايات شمالي بيت حانون.

في حين ذكر آخرون أن قوات الاحتلال أطلقت النار على نقطة رصد للضبط الميداني ومحيطها شرقي بلدة القرارة شرقي مدينة خان يونس؛ دون إصابات. وتجري قوات الاحتلال توغلات محدودة بشكل شبه يومي شرقي محافظات قطاع غزة؛ وتنفذ أعمال تجريف لأراضي المزارعين.

فلسطين أون لاين، 2019/1/14

22. اعتقال مقدسي بزعم إلقاء زجاجة حارقة على قوة إسرائيلية

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الاثنين، فلسطينياً من مخيم شعفاط للاجئين شمال شرقي مدينة القدس. وذكر موقع "0404" العبري، أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت فلسطينياً للاشتباه به في إلقاء زجاجة حارقة تجاه قوة إسرائيلية، مبيناً أنه تم رشق الحجارة باتجاه القوات خلال عملية اعتقال الشاب، الذي اقتادته الشرطة للتحقيقات. وأشار الموقع المقرب من جيش الاحتلال، إلى عدم وقوع إصابات في صفوف قوات الشرطة الإسرائيلية "التي فرقت الشبان المتظاهرين بوسائل مختلفة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/1/14

23. أردان يحذر حماس: خطط احتلال غزة جاهزة ولكن نفضل الهدوء

رام الله - ترجمة خاصة: قال جلعاد أردان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، يوم الاثنين، إن خطط احتلال قطاع غزة جاهزة أمام المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت". وبين أردان في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، أنهم يفضلون الهدوء والتوصل لاتفاق يضمن أمن الإسرائيليين. مشيراً إلى أن إعادة احتلال غزة سيمنح إسرائيل فرصة الحفاظ على الهدوء لكن يجب الاستعداد لدفع ثمن مثل هذه الخطوة. وحذر اردان قيادة حماس من تجاوز الخطوط الحمراء، مهدداً بالعودة إلى سياسة الاغتيالات في حال تجاوزوا تلك الخطوط. وحمل الحركة المسؤولية عن إطلاق الصواريخ من غزة بصفتها المسؤولة عن القطاع.

القدس، القدس، 2019/1/14

24. ليفني تقترح استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين فوراً

تل أبيب: توجهت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة رئيسة حزب "الحركة"، تسيبي ليفني، ببناء إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، تناشده فيه أن يستأنف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية فوراً حتى قبل أن يعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، عن خطته السلمية المعروفة بصفقة القرن". وقالت: إن

سبب الجمود الحالي يعود إلى "انعدام الثقة"، معتبرة أن في الإمكان "إثبات النيات الطيبة وإعادة الثقة" بتخفيف الأعباء عن الفلسطينيين والإقدام على مشروعات اقتصادية ذات وزن". وكانت ليفني تتكلم أمام مجموعة من قادة اللوبي الأمريكي "إيباك"، الذي يزور تل أبيب، فقالت إنها من خلال علاقاتها ومعرفتها، تؤكد أن بالإمكان استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين فوراً، إذا توافرت النيات الطيبة والمقاصد الجيدة. وألمحت ليفني إلى ضرورة اتخاذ موقف حازم وضابط في واشنطن لإقناع الحكومة الإسرائيلية بذلك، قائلة: "على الرئيس الأمريكي أن يعرف أن أي خطوة يقوم بها في اتجاه حل الدولتين ستكون مباركة، حتى لو لم تعجب اليمين المتطرف في إسرائيل أو الولايات المتحدة. فحل الدولتين هو أكبر وأعلى مصلحة لإسرائيل ولمن يريد لها أن تبقى دولة يهودية وديمقراطية".

وأضافت ليفني: إن هناك إمكانية واقعية لاستئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، بالحوار الإيجابي وبالخطوات الإسرائيلية المرافقة التي تغير الأجواء للأفضل، على الأقل في مجال تطوير وتحسين الاقتصاد الفلسطيني وتخفيف معاناة المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية. وأضافت: "ليس من المعقول أن تبدو حكومة إسرائيل على هذا النحو من التناقض، حيث تقيم علاقات سيئة مع السلطة الفلسطينية التي تحارب الإرهاب وتؤكد التمسك بعملية السلام، وفي الوقت نفسه تتيح دخول الأموال إلى (حماس) التي تدعو إلى تدمير إسرائيل وتضمير الصراع".

وناشدت ليفني الرئيس الأمريكي، ترامب، أن يأخذ بالاعتبار، وهو يعد خطة السلام، المصلحة الوطنية الحقيقية لإسرائيل و"هي إقامة السلام على أساس حل الدولتين. فهذا الحل لم ينته وقته، كما يحاولون تقييسنا، بل ما زال حياً وحيوياً، ولم ينتج أحد أي حل أفضل منه. ويمكن بناؤه على أساس الفصل بين الشعبين تماماً وإنهاء الصراع وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين، لكن من دون العودة إلى تخوم إسرائيل وتوفير ضمانات أمنية". ورأت ليفني، أن الشرق الأوسط لم يعد مقسماً ما بين يهود وعرب، بل مقسم ما بين المعتدلين والمتطرفين، وعلى إسرائيل أن تكون عنصراً بارزاً وقوياً ومؤثراً بين المعتدلين، وتسعى إلى انتصارهم على الإرهاب والعنف والرفض لعملية السلام.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/15

25. شتاينتس: زيارتي للقاهرة الأولى رسمياً لوزير إسرائيلي منذ 2011

القاهرة - الأناضول: قال وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، الإثنين، إن زيارته للقاهرة اليوم هي "الأولى رسمياً لوزير إسرائيلي منذ ثورة 2011". جاء ذلك وفق مقطع فيديو بثته سفارة إسرائيل عبر "فيسبوك" للوزير شتاينتس خلال مشاركته في المؤتمر الإقليمي الأول لمنندى الغاز

الطبيعي الذي يعقد بالعاصمة المصرية. ويشارك الوزير الإسرائيلي في المنتدى الذي يبحث التعاون في صناعة وتصدير الغاز الطبيعي، ويشارك فيه ممثلو عدة دول بينهم فلسطين والأردن. وقال شتاينتس: "يسعدني أن أمثل إسرائيل وحكومتها هنا في القاهرة، هذه زيارة رسمية أولى وأول دعوة من حكومة مصر لوزير إسرائيلي منذ قيام الثورة في 2011". وأضاف: "لذلك هذه أيضاً علامة بارزة على تطور العلاقات والتعاون بين إسرائيل ومصر". وتابع: "أصبح تطوير الغاز الطبيعي في إسرائيل ومصر وقبرص (قبرص الرومية) محركاً للتعاون الجيوسراتيجي والسياسي في جميع أنحاء شرق البحر المتوسط".

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/1/14

26. "غانتس" يتعهد بتعديل قانون "القومية" الإسرائيلي المثير للجدل

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: تعهد القائد الأسبق، للجيش الإسرائيلي بيني غانتس، بالعمل على تعديل قانون "القومية"، المثير للجدل، الذي أقره الكنيست الإسرائيلي، العام الماضي. وهذا هو أول تصريح لـ"غانتس"، الذي أعلن الشهر الماضي، قراره خوض الانتخابات الإسرائيلية، على رأس حزب جديد يحمل اسم "مناعة لإسرائيل". وتشير استطلاعات الرأي العام في إسرائيل، إلى أن حزب غانتس، سيحصل على 13 مقعداً في الكنيست المقبل، من أصل 120 مقعداً هي مجموع مقاعد البرلمان. ويأمل اليسار الإسرائيلي، أن يزعزع غانتس، مكانة رئيس الحكومة الحالية، وزعيم "اليمين"، بنيامين نتنياهو.

وقال غانتس في حديثه عن الدروز الإسرائيليين: "لدينا تحالف دماء، ولكن ليس أقل أهمية من ذلك فلدينا تحالف حياة". ونقلت عنه هيئة البث الإسرائيلية إضافته: "إن الروابط العميقة بيننا يجب ألا تقتصر على القتال فقط". وتابع غانتس: "سأفعل كل ما في وسعي للعمل من أجل تعديل القانون".

وكالة الاناضول للأخبار، 2019/1/14

27. منع ناشط يساري بريطاني من دخول إسرائيل للمرة الثانية

منعت ما تسمى "سلطة السكان والهجرة" الإسرائيلية، يوم الإثنين، للمرة الثانية الناشط اليساري البريطاني غاري سيديدينغ (Gary Spedding)، من الدخول إلى البلاد، بعد أن سبق ومنعته من ذلك قبل 5 سنوات، ورغم أن سريان مفعول قرار الإبعاد السابق قد انتهى. وكان سيديدينغ (28 عاماً)، وهو

من مدينة لندن، قد احتجز في مطار اللد مدة 5 ساعات، وفي نهاية المطاف منع من الدخول إلى البلاد، وأعيد إلى لندن.
وادعت سلطة السكان والهجرة الإسرائيلية أنه كان يتوجب عليه الإبلاغ مسبقا بنيته الوصول إلى البلاد، ولكنه لم يفعل ذلك.

عرب 48، 2019/1/14

28. كوخافي يخلف أيزنكوت في رئاسة اركان الجيش الإسرائيلي

لندن: يختتم رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال غادي آيزنكوت، فترة أربع سنوات من الخدمة، اوم الثلاثاء، في مراسم احتفالية ستقام في قاعدة الجيش في الكرياه في تل أبيب. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم"، إن أهم ما يريده ايزنكوت هو أن يتذكروه كمصلح حقق ثورات في هيكل الجيش وإعداده للحرب، وكقائد للأركان قاتل مباشرة ضد إيران على الأراضي السورية.
وسيلم عصا القيادة لنائبه الجنرال ايف كوخافي، الذي سيبدأ بشغل منصب رئيس هيئة الأركان الـ 22 في الجيش الإسرائيلي، في فترة سياسية حساسة، عشية الانتخابات الإسرائيلية. ويُعتقد أن شؤون غزة ألحقت ضررا بشهرة كوخافي الذي عمل ضابطا لكتيبة غزة، ورئيسا لشعبة الاستخبارات.

القدس العربي، لندن، 2019/1/15

29. قاضي إسرائيلي يرفض سجن مستوطنين اعتدوا على فلسطينيين

القدس المحتلة - الرأي: رفض قاضي إسرائيلي بمحكمة الاحتلال المركزية بالقدس المحتلة تسعة مستوطنين اعترفوا بالاعتداء على شابين فلسطينيين من بلدة بيت حنينا في شمالي القدس سنة 2014. وكانت لائحة اتهام قُدمت بحق المستوطنين جراء تسببهم بإعاقة أحد الفلسطينيين بنسبة 100% جراء الاعتداء عليه، إلا أن القاضي لم يحكم على أي من المعتدين بالسجن، وإنما أبرمت صفقات ادعاء مع سبعة من المعتدين، ويجري حاليا إبرام صفقتين آخرين مع المتهمين الآخرين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/14

30. سموتريتش يفوز على أريئيل في رئاسة "الاتحاد القومي"

انتخب عضو الكنيست بتسائيل سموتريتش، مساء يوم الإثنين، بغالبية كبيرة لقيادة كتلة "الاتحاد القومي"، متغلبا على منافسه الوزير أوري أريئيل. وعلم أن سموتريتش حصل على 83 صوتا، مقابل 40 صوتا فقط لأريئيل، الذي يتوقع أن يستقيل من الكنيست بعد 23 عاما.

وفي كلمته التي ألقاها بعد فوزه، دعا سموتريتش منافسه إلى المساهمة بتجربته، مضيفاً أن "من يدعي أن الصهيونية الدينية قد فقدت، وأن قيادتها تقتضي مغادرتها، فإنه يجب القول، هنا في القدس، أن الصهيونية الدينية هي الأكثر تأثيراً".
من جهتها رحبت كتلة "اليمن الجديد" بفوز سموتريتش، وقالت إن "كل واحد في طريقه سوف يؤدي إلى زيادة كتلة اليمن من أجل مستقبل الدولة، وأجل الحفاظ على كامل البلاد"، بحسب الكتلة.

عرب 48، 2019/1/14

31. تفاصيل الحرب السرية التي تخوضها "إسرائيل" في سيناء لتشنيد الحصار على غزة

سيناء - خاص: لم تكن تصريحات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي "غادي آيزنكوت" الذي سينهي عمله خلال أيام، والتي تفاخر فيها بإحباط تهريب نحو 20 ألف صاروخ استراتيجي لحماس كان سيتم نقلها عبر سيناء إلى قطاع غزة، تلك التصريحات لم تكن من قبيل الصدفة، فهي تكشف جزءاً من "حرب سرية" تخوضها إسرائيل منذ حرب 2014 لتشنيد الحصار على المقاومة بالقطاع. وكان لتلك الأنشطة الإسرائيلية السرية بعض النتائج العلنية منها تدمير عدد من الأنفاق بين غزة ومصر بحجة تهريب صواريخ وأسلحة متطورة من خلال تلك الأنفاق إلى القطاع. حيث تظهر أرقام رصدتها "القدس" أنه تم في العامين الأخيرين فقط كشف وتدمير 9 أنفاق على الأقل. وتشهد سيناء وفق مصادر مطلعة تحدثت لـ "القدس" عدة غارات إسرائيلية أسبوعياً وذلك عبر طائرات بدون طيار وفي بعض الأحيان طائرات حربية استخدمت منذ أسبوع ونصف لقصف عدد من الأهداف لم يعرف طبيعتها.

وبحسب المصادر، فإن الحرب الإسرائيلية لتشنيد الحصار على المقاومة تهدف إلى منع تهريب ليس الأسلحة والصواريخ الجاهزة فقط، بل أيضاً المواد الخام من المتفجرات والمواد المحظور إدخالها من إسرائيل إلى غزة عبر المعابر وتستخدم بشكل مزدوج في الكثير من المواد، مثل الحديد المستخدم في صناعة الصواريخ.

ووفقاً للمصادر ذاتها فإن تلك الحرب السرية تمتد من حدود مصر مع ليبيا والسودان التي تنقل منها الصواريخ والأسلحة المتطورة وكذلك المواد التي تستخدم في صناعة المقاومة لتلك الصواريخ، حتى وصولها إلى سيناء حيث يتم تدميرها وإحباط تهريبها لغزة.

ولا تقتصر تلك الجهود على الصواريخ والأسلحة، بل امتدت في بعض الفترات لمنع نقل أموال بقصف بعض الأهداف منها سيارات كانت تنقل بضائع صغيرة وأموال لصالح المقاومة، حيث كانت

المقاومة تستخدم في بعض الأحيان عمليات نقل الأموال عبر تهريبها بسبب صعوبات تحويلها أو نقلها لغزة بطرق أخرى نتيجة الحرب الأمريكية - الإسرائيلية ضد تمويل الفصائل. وأكدت المصادر أن المقاومة تسعى لاجتياز تلك الحرب وتشديد الحصار ضدها من خلال ابتكار وسائل محلية لمحاولة مراكمة قوتها العسكرية بتصنيع صواريخ من صنع محلي بذات القدرة للصواريخ التي يتم تهريبها قادمةً من عدة جهات، وذلك رغم عدم توفر المواد الخام، ما يدفعها لاستخدام بدائل أخرى من أجل تحقيق إنجاز عسكري أكبر في الحرب المقبلة من خلال صواريخ ذات مدى بعيد يمكن لها أن تضرب مناطق استراتيجية في إسرائيل وتصل إلى عمق المدن الإسرائيلية المختلفة وتصل لما هو أبعد من تل أبيب والخضيرة.

القدس، القدس، 2019/1/14

32. تدريبات إسرائيلية في الأغوار الشمالية وغلان غزة: علينا أن نكون يقظين لأي سيناريو

ذكرت القدس، القدس، 2019/1/14، من الأغوار، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أخلى اليوم الاثنين، العشرات من سكان منطقة (ابزيق) في الأغوار الشمالية، من أجل تنفيذ تدريبات عسكرية في المنطقة.

تجدر الإشارة إلى أن جيش الاحتلال يتعمد تنفيذ تدريبات عسكرية في هذه المناطق منذ سنوات طويلة، في سياسة ممنهجة من أجل تهجير الفلسطينيين من قراهم ومناطق سكناهم.

وأضافت الأخبار، بيروت، 2019/1/15، من غزة، أن جيش العدو الإسرائيلي ينفذ هذه الأيام مناورات واسعة في منطقة "غلان غزة" تحسباً لمواجهة عسكرية مع قطاع غزة. ويجري الجيش الإسرائيلي، منذ الأحد الماضي، تدريبات ومناورات في "المجلس الإقليمي - إشكول" لمحاكاة اندلاع حرب مع غزة. وتحاكي المناورات وقوع إصابات في صفوف المستوطنين في "كيبوتسات" قرب الحدود، وكذلك اندلاع حريق في مصنع جراء سقوط صواريخ، وإغلاق طريق "إشكول"، وانقطاع التيار الكهربائي في مستوطنات "غلان غزة" كافة بفعل إصابة شبكة الكهرباء بصواريخ، بالإضافة إلى إخلاء المستوطنات. وقال رئيس المجلس، غادي يركوني، إن "التهديدات آخذة بالازدياد، وعلينا أن نكون يقظين لأي سيناريو".

في هذا الإطار، دعا رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية المنتهية ولايته، غادي أيزنكوت، إلى "تفادي الأزمة الإنسانية في القطاع مع ضرورة خلق الظروف الكفيلة بإعادة الإسرائيليين المحتجزين لدى حماس". وقال أيزنكوت أمس: "حماس حددت لنفسها هدفاً لتجديد الانتفاضة وفشلت في تحقيق هذا

الهدف وغيره، وقد أدى الاحتجاج العنيف عند السياج إلى إحداث الضرر بأمن سكان منطقة غزة... يلاحظ أنه لا نية لأعدائنا بشن هجوم على إسرائيل خشية قوة الجيش".

33. مستوطنو غلاف غزة غاضبون بعد وقف صفارات الإنذار بسبب البلاغات الكاذبة

رام الله - ترجمة خاصة: أعرب مستوطنون في غلاف قطاع غزة، عن غضبهم الشديد من استمرار وقف الجبهة الداخلية الإسرائيلية لبرنامج "صفارات الإنذار" الذي يتم تفعيله عند إطلاق الصواريخ والقذائف من غزة. ووفقاً لصحيفة هآرتس العبرية، فإن المستوطنين اتهموا الجيش والجبهة الداخلية بعدم الاهتمام بأمنهم بعد وقف البرنامج بشكل مفاجئ في ظل تواصل إطلاق الصواريخ. ووقع مستوطنون أمس، على عريضة يطالبون فيها بإعادة تفعيل البرنامج. معتبرين إيقافه يضر بأمنهم وحياتهم مع استمرار إطلاق الصواريخ من قطاع غزة. وانضم أعضاء كنيست من أحزاب مختلفة وبعضهم يقطن في الغلاف إلى تلك الحملة، موقعين عريضة أخرى، وموجهين رسائل رسمية إلى الجبهة الداخلية والجيش بإعادة تفعيله. وكانت الجبهة الداخلية قررت إيقاف البرنامج بسبب كثرة البلاغات الكاذبة.

القدس، القدس، 2019/1/14

34. استشهاد طفل متأثراً بجروحه في جباليا

استشهد يوم الإثنين الطفل عبد الرؤوف إسماعيل صالحة (14 عاماً)، متأثراً بجروحه التي أصيب بها خلال مشاركته في مسيرات العودة يوم الجمعة الماضية. أعلنت مصادر طبية، صباح يوم الإثنين، استشهاد الطفل صالحة. وقال ذووه إنه أصيب بعيار ناري وقنبلة غاز في الرأس ونقل إلى المستشفى الإندونيسي إلا أن خطورة حالته استدعت نقله إلى مستشفى الشفاء حيث مكث في قسم العناية المركزة حتى فارق الحياة.

الأيام، رام الله، 2019/1/14

35. السرطان يفتك بالأسير أبو دياك والأطباء عاجزون عن علاجه

رام الله: طالبت الحكومة الفلسطينية المنظمات والهيئات والمؤسسات الحقوقية الدولية بـ"التدخل العاجل والفوري" للإفراج عن الأسير سامي أبو دياك، الذي يعيش أوضاعاً صحية صعبة داخل المعتقل، لإصابته بمرض السرطان، الذي ينهش جسده، بسبب خطأ طبي وقع خلال اعتقاله في سجون الاحتلال.

وأكد المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود، أن كافة البيانات الطبية بشأن الأسير أبو دياك تؤكد تفاقم حالته والخطر الشديد على حياته، من مرض السرطان الذي أصيب به منذ سنوات وخلال وجوده في الأسر، إذ تم في الأيام الأخيرة وقف علاجه الكيميائي نظراً لصعوبة حالته. وأشار إلى أنه استناداً إلى التقارير الطبية، فإن الأسير أبو دياك تعرض لـ "خطأ طبي" عندما أجريت له عملية جراحية وهو في الأسر، ما أدى إلى تفاقم وضعه الصحي جراء "الإهمال الطبي" المتواصل وإصابته بمرض السرطان الذي ينهش جسده. وذكر أن حالة الأسير أبو دياك "تقدم مثلاً آخر على المعاناة الرهيبة التي يعيشها أسرانا الأبطال في معتقلات الاحتلال، وتقدم دليلاً واضحاً على ظلم وتتكيل الاحتلال بهم ومعاقبتهم في أجسادهم". وجدد المطالبة بإنهاء معاناة الأسيرات والأسرى بالإفراج الفوري عنهم وإغلاق معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2019/1/14

36. غزة: 80 مؤسسة "مدنية": عباس لم يعد له أي صفة شرعية تمثيلية

فلسطين أون لاين: بعثت 80 مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني في قطاع غزة رسالة إلى مجموعة الـ 1+77 التابعة للأمم المتحدة أكدت فيها بأن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لم يعد له أي صفة شرعية في تمثيل الشعب الفلسطيني. وقالت المؤسسات في رسالتها التي اطلع عليها موقع "فلسطين أون لاين": إن "الحديث باسم الشعب الفلسطيني وفقاً للقانون الأساسي الفلسطيني الذي حدد مدة ولاية الرئيس بـ 4 سنوات فقط، وهي المدة التي انتهت بالنسبة لعباس منذ العام 2009". وأوضحت أنه وفقاً للمادة 36 من القانون الأساسي الفلسطيني وتعديلاته لعام 2005 التي أقرها عباس - بُعيد توليه منصب رئاسة السلطة - أن عباس بات مفتقداً للشرعية الدستورية منذ عام 2009، إلا أنه لا يزال يُمارس هذه المهام منذ 10 سنوات بعد انتهاء مدته الدستورية، استناداً لمرجعيات غير قانونية وخلافاً للقانون الأساسي الفلسطيني. وأكدت أنه بات لزاماً على عباس الدعوة لانتخابات رئاسية وتسليم السلطة لمن يخلفه وفقاً للقانون، لكنه يواصل تمسكه بالسلطة بشكل أصبح فيه حاكماً مستبداً ومُتفرداً بالسلطة والصلاحيات، من خلال هيمنته على كافة مؤسسات السلطة الفلسطينية وحله للمجلس التشريعي المنتخب من خلال محكمة دستورية غير قانونية. وتابعت: "إن هذا الأمر الذي أدى إلى انهيار البنية السياسية الفلسطينية، وتسبب في تفكيك النظام السياسي الذي تقوده السلطة الفلسطينية، واستبعاد الفصائل الفلسطينية وكافة القوى السياسية الفاعلة من المشاركة السياسية، ودورها في الحياة العامة، وهو ما

تسبب في تعميق الانقسام الفلسطيني وتعزيز الأزمة الدستورية والقانونية التي طفت على المشهد السياسي الفلسطيني، وأسهم بشكل واضح في فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية". وفي ذات الإطار فقد أدى تجاهل عباس للقانون إلى انتكاسة كبيرة في الحريات العامة بالضفة الغربية التي يُسيطر عليها بحكم الأمر الواقع. وأشارت الرسالة إلى أن التجمع رصد 4,039 انتهاكاً نفذته الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة بحق المواطنين في الضفة الغربية، تنوّعت ما بين 1,251 حالة اعتقال، 900 حالة استدعاء، 721 حالة احتجاز، 401 عملية مدممة، 204 حالات قمع حريات، و83 حالة مصادرة لممتلكات مواطنين، وشملت الانتهاكات محاضرين جامعيين، محامين، أطباء، مهندسين، ناشطين حقوقيين، صحافيين وطلاب جامعيين.

فلسطين أون لاين، 2019/1/14

37. مدامات واعتقالات بالضفة وتوغل عسكري بغزة

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي الاقتحامات الليلية لمدن وقرى فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، فيما اندلعت مواجهات في بعض المناطق مع جنود الاحتلال الذين شنوا حملة اعتقال طالت عدداً من الشبان في نابلس وجنين وقلقيلية وبيت لحم. في قطاع غزة، توغلت عدة جرافات وآليات عسكرية صباح اليوم الثلاثاء، بحماية من آليات الاحتلال شمالي بلدة بيت حانون شمالي. وأفاد شهود عيان بتوغل عدد من الجرافات العسكرية بشكل محدود في أراضي المواطنين قرب مكب النفايات شمالي بيت حانون، وقالوا إن قوات الاحتلال قامت بإطلاق النار على نقطة رصد للضبط الميداني ومحيطها شرقي بلدة القرارة شرقي مدينة خان يونس، دون إصابات.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان خلال مدامات بعدة مناطق في محافظة نابلس. كما اعتقلت قوات الاحتلال شاب من سكان مخيم بلاطة، أثناء مروره على حاجز حوارة جنوب المدينة، واقتحمت مخيم بلاطة وانتشرت في أحياء المخيم، ودامت عدة منازل، وصادرت مبلغاً من المال من منزل عائلة صقر.

في محافظة رام الله، داهمت قوات الاحتلال، حي الطيرة، حيث جنود الاحتلال في محيط دوار نبيل عمرو وجورج حبش في الحي.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيتونيا، وشرعت في اقتحام محال تجارية وشركات، وصادرت أجهزة التسجيل الخاصة بالكاميرات. وتشهد أحياء مدينتي رام الله والبيرة وبلدة بيتونيا للأسبوع الثاني اقتحامات يومية، عقب ادعاء الاحتلال البحث عن مقاومين أطلقوا النار على حافلة للمستوطنين

قرب مستوطنة "جفعات آساف" المقامة على أراضي المواطنين شرقي رام الله. أما في محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فتية وشابا، بعد أن داهمت منازل ذويهم، وفتشتها. وفي شمال الضفة الغربية، داهمت قوات الاحتلال منزلا في بلدة قباطية جنوب جنين، وأعاققت حركة المواطنين جنوب المدينة. واعتقلت قوات الاحتلال سبعة شبان خلال مدهامات في بلدة يعبد ومخيم جنين وفتشت منازل واعتدت على أصحابها.

عرب 48، 2019/1/15

38. الاحتلال ينوي تدمير موقع إسلامي أثري شمال القدس

القدس المحتلة: سرّبت سلطات الاحتلال إلى مقاولين موقعاً أثرياً هاماً لبلدة فلسطينية يعود تاريخها إلى 1200 عام، لفترة الحكم الإسلامي في فلسطين، وذلك من أجل بناء "مركز لوجيستي" لمستوطنة "موديعين" الواقعة شمالي القدس المحتلة. وكان علماء آثار "إسرائيليون" اكتشفوا هذا الموقع الأثري، وتبين أنه عبارة عن بلدة كانت مزدهرة في الفترة الإسلامية المبكرة، وعثروا فيه على بيوت فخمة مزينة بالسيفساء والأقواس، وآبار ماء مقصورة الحيطان ومعاصر زيتون ومعامل لصناعة الزجاج يعود تاريخها إلى حوالي ألف عام. لكن بسبب تسريب سلطات الاحتلال لهذا الموقع الأثري الهام، فإن المقاولين سيدمرونه من أجل بناء وتم اكتشاف الموقع الأثري النبي زكريا في بداية العام الماضي، وقال عالم الآثار أبراهام تندلر -وهو رئيس الفريق الذي نفذ الحفريات في الموقع- إنه "عندما نقوم بحفريات إنقاذ (آثار قديمة) لا نعلم أبداً ما الذي سنجده. وتابع "توقعت أن أعثر على آثار هيلينية أو رومانية أو بيزنطية، ولذلك فإن البلدة التي عثرنا عليها كان أمراً مفاجئاً لنا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/1/14

39. تصاعد الضجة في حيفا حول عمل فني اتهمه كثيرون بالإساءة إلى المسيحية

الناصرة: تشهد أراضي 48 خاصة مدينة حيفا ضجة متصاعدة وجدلا واسعا حول عمل فني تم اتهامه بالإساءة للديانة المسيحية. وقد دخلت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميرري ريغف أمس على الخط وتقدمت الكنائس بالتماس للمحكمة كي توقف العرض الفني.

ويصمم متحف حيفا البلدي على الإبقاء على معرض فني يشمل عملا لفنان محلي يحتج فيه على طغيان الثقافة الاستهلاكية من خلال مجسم للسيد المسيح على خشبة الصليب على شكل شخصية المهرج الخاص بشركة ماكدونالدز.

ويؤكد مطارنة كافة الكنائس في حيفا استنكارها لما تعتبره إساءة للسيد المسيح. وتابعوا في بيان مشترك "هناك من يرغب في استخدام الورقة المسيحية التي تخدم توجهاتهم الشخصية والسياسية، وهي مؤطرة بأبعاد الدفاع عن الحقوق المسيحية، بحيث قاموا بتحريضهم على جرّ شبابنا نحو المجهول، مُتَقَهِّمِينَ في الوقت عينه حرقه الشباب المسيحي كَرَدٍ فعلٍ عفويٍّ على الصور المشينة. وطالب رجال الدين المسيحيون بإزالة الصور والمجسمات المسيئة لرموز المسيحية، مشددين على كونها حقاً مشروعاً، ونحن ككهنه، لا يمكننا إلا أن ندعم كلّ مطالبة مُحَقَّةً ضمن أطر القانون والأنظمة المرعية الإجراء في البلاد".

القدس العربي، لندن، 2019/1/14

40. منظمة حقوقية في بيروت تدعو إلى دعم "الأونروا" لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت: دعت الهيئة الفلسطينية للدفاع عن حقوق اللاجئين إلى دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا للاستمرار في مساعداتها وخدماتها للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وطالبت الهيئة الحقوقية التي تتخذ من بيروت مقراً لها في بيان لها أمس، رؤساء الدول ومؤسسات المجتمع الدولي إلى توفير المزيد من الدعم السياسي والدبلوماسي لوكالة الأونروا والتأكيد على وجودها في مناطق عملياتها الخمسة كحاجة إنسانية ضرورية لما يزيد عن 6 ملايين لاجئ فلسطيني، وعنصر أمان واستقرار في المنطقة.

وأكدت الهيئة على ضرورة أن تتمسك الدول العربية المشاركة باستراتيجية الاستمرار في تقديم الوكالة لخدماتها إلى حين تطبيق كل من القرار 194 للعام 1948 الذي أكد على حق العودة والتعويض واستعادت الممتلكات، وقرار مجلس الأمن رقم 237 لسنة 1967 الذي أكد على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين هُجروا من بيوتهم إبان الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

الحياة، لندن، 2019/1/15

41. الإحصاء: انخفاض مؤشر غلاء المعيشة في غزة وارتفاعه بالضفة خلال 2018

رام الله: سجّل الرقم القياسي لأسعار المستهلك في فلسطين، انخفاضاً طفيفاً مقداره 0.19% خلال عام 2018 مقارنة مع 2017، مدفوعاً بالانخفاض بمقدار 1.34% في قطاع غزة، في حين سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك ارتفاعاً نسبته 1.04% في القدس، وبنسبة 0.41% في الضفة الغربية.

وأوضح الجهاز المركزي للإحصاء، في بيان صحفي اليوم الإثنين، أن السبب الرئيسي لانخفاض أسعار المستهلك في فلسطين خلال عام 2018 يعود لانخفاض أسعار السلع والخدمات في بعض المجموعات الرئيسية، أهمها أسعار السلع والخدمات ضمن مجموعة الأقمشة والملابس والأحذية بمقدار 4.25%، وأسعار مجموعة المشروبات الكحولية والتبغ بمقدار 1.29%، وأسعار خدمات التعليم بمقدار 1.07%.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 14/1/2019

42. وزير الطاقة الإسرائيلي: سنبدا تصدير الغاز لمصر خلال أشهر

قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز يوم الاثنين إن إسرائيل ستبدأ تصدير الغاز إلى مصر "خلال أشهر قليلة". وأبلغ الوزير رويتز بأن حجم صادرات الغاز من إسرائيل إلى مصر سيتضاعف بعد دخول حقل لوثيان حيز التشغيل الكامل في نوفمبر تشرين الثاني. وأضاف أن إسرائيل ومصر ناقشتا كيفية تمديد التعاون بشأن الغاز الطبيعي، بما في ذلك الصادرات، خلال منتدى إقليمي للغاز في القاهرة.

الأيام، رام الله، 14/1/2019

43. الطيران الحربي الإسرائيلي يقصف أهدافاً في سيناء

قصف الطيران الحربي الإسرائيلي، ليلة الثلاثاء، أهدافاً مجهولة بمدينة رفح والشيخ زويد بمحافظة شمال سيناء التي ينفذ فيها الجيش المصري عملية عسكرية واسعة النطاق منذ شباط/فبراير الماضي.

وقالت مصادر قبلية وشهود عيان، لـ"العربي الجديد"، إن طائرات حربية إسرائيلية هاجمت أهدافاً في منطقة الأحرار قرب الحدود المصرية مع مدينة رفح ثم انسحبت باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضافت المصادر ذاتها أن القصف الجوي استهدف أيضاً قرى جنوب مدينة الشيخ زويد. وأشارت إلى أن الطيران الحربي الإسرائيلي بدون طيار يطلق منذ ساعات الصباح في أجواء المدينتين. وسُمعت أصوات انفجارات ضخمة في محافظة شمال سيناء ناجمة عن الغارات المكثفة التي استمرت على مدار أكثر من ساعة كاملة.

العربي الجديد، لندن، 15/1/2019

44. جورج عبد الله من سجنه بفرنسا يوجّه رسالةً لسعدات في الذكرى الـ 17 لاعتقاله

الناصر - زهير أندراوس: خلال ندوة نظمتها شبكة صامدون في برلين مساء الأحد بمناسبة الأسبوع الأممي للتضامن مع أحمد سعدات، وبمشاركة أعضاء حملة تحرير جورج عبد الله في فرنسا وتجمع مناهضة الإمبريالية، وجّه المناضل الأسير الرفيق جورج عبد الله، المختطف في السجون الفرنسية، رسالةً صوتيةً للقائد أحمد سعدات في الذكرى السابعة عشر لجريمة اعتقاله على أيدي أجهزة أمن السلطة الفلسطينية. وأصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بياناً، تلقت (رأي اليوم) نسخةً منه، شمل النص الكامل للرسالة.

رأي اليوم، لندن، 2019/1/14

45. "الخارجية الأمريكية": حزب الله ميليشيا خارجة عن سيطرة الدولة

انتقدت وزارة الخارجية الأمريكية، يوم الاثنين، حزب الله اللبناني لحفرها أنفاقاً إلى إسرائيل وتخزين صواريخ، في وقت تكثف فيه واشنطن الجهود لعزل طهران. وقال ديفيد هيل وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية، بعد لقائه مع رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري، "يحق للبنان الدفاع عن نفسه، لكن هذا حق للدولة اللبنانية فحسب". وأضاف "من غير المقبول أن تكون هناك ميليشيا خارجة عن سيطرة الدولة ولا تخضع للمساءلة أمام الشعب بأكمله تحفر أنفاقاً هجومية عبر الخط الأزرق إلى إسرائيل أو تجمع ترسانة تضم أكثر من 100 ألف صاروخ لتهديد الاستقرار الإقليمي".

الأيام، رام الله، 2019/1/14

46. "اليونيفيل": لبنان و"إسرائيل" لا يسعيان إلى تصعيد التوتر الحدودي

بيروت: أكد قائد القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان "اليونيفيل" الجنرال ستيفانو دل كول، أن لبنان وإسرائيل لا يسعيان إلى تصعيد التوتر على الحدود اللبنانية الجنوبية، في وقت وصلت فيه القوات الإسرائيلية أعمالها في المناطق الحدودية المتنازع عليها. وقال الجنرال دل كول بعد لقائه وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، إنه عقد "اجتماعاً جيداً وبناءً مع وزير الخارجية، وناقشنا الكثير من الجهود التي بُذلت في الأسابيع الأخيرة لمعالجة هواجس الأطراف المتصلة بآخر التطورات على طول الخط الأزرق". وأضاف دل كول: "ما يشجعني، تأكيد الطرفين أنهما لا يسعيان إلى تصعيد التوتر، وأنهما لا يزالان عازمين على العمل مع (اليونيفيل)

لضمان الحفاظ على وقف الأعمال العدائية"، لافتاً إلى أن "الحفاظ على الهدوء والاستقرار الشاملين على طول الخط الأزرق، يبقى الاعتبار الرئيسي في كل مبادراتنا وجهودنا لحل القضايا الخلفية". وأكد دل كول: "إننا سنواصل استخدام آلية الاتصال والتنسيق التابعة للقوات الدولية لإيجاد طريقة متفق عليها بشكل متبادل فيما يتعلق بأي أنشطة على طول الخط الأزرق". في هذا الوقت، أفادت "الوكالة الوطنية للإعلام" الرسمية اللبنانية، بأن "قوات العدو الإسرائيلي تتابع أعمال صب الباطون في الخندق المعد لتثبيت بلوكات الجدار الإسمنتي بمحاذاة السياج التقني مقابل منطقة المحافر خراج بلدة عديسة" كما "استأنفت رفع سياج حديدي فوق الجدار الإسمنتي على الحدود بين بلدة كفر كلا وفلسطين المحتلة". وقالت: "أما في بلدة الوزاني فتابع جيش الاحتلال الإسرائيلي أعمال رفع السواتر الترابية خلف الشريط التقني ونقل الأتربة إلى جهة بلدة العجر المحتلة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/1/15

47. عداء لبناني يركض من طرابلس إلى بيروت تضامناً مع حماس

بمناسبة الذكرى 31 لانطلاقة حركة المقاومة الإسلامية حماس #حماس_31، وذكرى شهداء قوات الفجر الجماعة الإسلامية انطلق العداء اللبناني مصطفى بيضون من ساحة النور في طرابلس عدواً إلى ساحة الشهداء في بيروت، يوم الأحد 2019/1/13، وهو يهتف بالأناشيد الحمساوية والإسلامية هذا وقد انطلق البطل اللبناني الساعة 6 صباحاً ووصل الساعة 5 مساءً. وأهدى البطل نشاطه هذا إلى المقاومة في فلسطين كتائب القسام الذي اعتبرها الرصاص المولمة للكيان الصهيوني كما أهداه لقوات الفجر في الجماعة الإسلامية ووجه تحياته لكل أذرع المقاومة في فلسطين وللشهداء والأسرى. وأكد على أن القدس عاصمة أبدية لفلسطين ووجه رسالة للكيان الصهيوني أن أكثرنا من زراعة الغرقد فقد أن الأوان للتحريض. من جهته، عبر عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني ورئيس مؤسسة أمواج الرياضية في غزة/ فلسطين السيد عبد السلام هنية عن شكره للبطل العداء اللبناني مصطفى بيضون من خلال رسالة صوتية يوم الإثنين 2019/1/14، أثنى فيها على هذا التفاعل والذي يعتبر دعماً للمقاومة وللقدس وفلسطين ورسالة ضد التطبيع مع العدو الإسرائيلي. ونقل هنية تحيات الشعب الفلسطيني كاملاً والأسرة الرياضية الفلسطينية للبطل العداء مصطفى بيضون، كما تمنى هنية أن يشارك البطل بيضون في سباق العودة من غزة إلى القدس بعد تحريرها إن شاء الله.

موقع المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة على فيس بوك، 2019/1/13

48. أبو الغيط: قمة بيروت ستناقش دعم "الأونروا" وأوضاع اللاجئين بالدول العربية

القاهرة - الأناضول: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إن القمة الاقتصادية العربية، المقررة في بيروت السبت، ستناقش دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وأوضاع اللاجئين الصعبة بالدول العربية. جاء ذلك خلال اجتماعه، الإثنين، بالمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، الذي بدأ اليوم زيارة غير محددة المدة إلى القاهرة، وفق بيان للجامعة العربية. وقال أبو الغيط إنه من المنتظر أن تشهد "القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الرابعة" تناول موضوع الأعباء الاقتصادية التي تتحملها الدول العربية المستضيفة للاجئين السوريين، وكذا كيفية العمل على دعم وكالة "الأونروا".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/1/14

49. "التعاون الإسلامي" تندد بانتهاكات الاحتلال المتواترة ضد الشعب الفلسطيني

عمّان - نادية سعد الدين: حذر ممثل منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين، السفير أحمد الرويضي، من مخطط تهويدي لطرد العائلات المقدسية من حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، وإقامة 250 وحدة استيطانية جديدة على أنقاض منازل المواطنين في الحي. وندد الرويضي بانتهاكات الاحتلال المتواترة ضد الشعب الفلسطيني، مشددا على ضرورة تدويل هذه القضية في المحاكم الدولية، لأنها تشكل جريمة حرب، وفق اتفاقية جنيف الرابعة.

الغد، عمّان، 2019/1/15

50. دراسة إسرائيلية تكشف عن دعم بن سلمان لليمين المتطرف وأعداء الإسلام في أوروبا

لندن: سلطت دراسة صادرة عن جامعة بار إيلان الإسرائيلية، الضوء على نشاطات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في مغازلة اليمين المتطرف في أوروبا من خلال درء تهم التطرف عن نظامه، مشيرة إلى أن إغلاق السعودية مسجد "غراند" في بروكسل يعد مؤشرا واضحا على ذلك. واستغرقت الدراسة التي نشرها الباحث في الشأن الإسرائيلي، صالح النعامي، تصرفات بن سلمان، وتساءلت: "كيف يبدي محمد بن سلمان تحديدا حرصا على توثيق علاقات حكمه باليمين المتطرف في أوروبا على الرغم من توجهاته المعادية للمسلمين والعرب؟".

ولفتت الدراسة إلى أن بن سلمان يعزز تواصله مع حزب الشعب الذي يمثل اليمين المتطرف في الدنمارك، ونظيره في السويد، حزب الديموقراطيين الذي يعد الأكثر ارتباطاً بظاهرة "الإسلاموفوبيا".
القدس العربي، لندن، 2019/1/15

51. تركيا تُصدر الطائرات العسكرية بدون طيار بعد أن كانت "تتوسل" واشنطن و"تل أبيب" لشرائها

إسطنبول - إسماعيل جمال: عقب عقود طويلة من وقوعها تحت الابتزاز واضطرابها لـ"التوسل" لأمريكا وإسرائيل، حسب وصف مسؤولين أتراك، لبيعها طائرات بدون طيار، باتت أنقرة اليوم إحدى أهم الدول في العالم إنتاجاً للطائرات الاستطلاعية والقتالية بدون طيار، ووصلت مرحلة تصديرها إلى العديد من الدول حول العالم.

هذا التحول، جاء في إطار خطة استراتيجية واسعة يقودها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لتعزيز الصناعات الدفاعية التركية، ورفع نسبة اعتماد الجيش التركي على الصناعات الدفاعية الوطنية وتقليل الاعتماد على الخارج.

ووفق تصريحات مختلفة لأردوغان، فإن الصناعات الدفاعية الوطنية باتت تغطي أكثر من 65% من احتياجات الجيش التركي، حيث يهدف أردوغان إلى رفع هذه النسبة إلى أكثر من 90% بحلول عام 2023، بعد أن كانت قبيل وصول حزب "العدالة والتنمية" إلى الحكم عام 2003 لا تتجاوز الـ30%، معتبراً أن هذه الطريقة الأساسية لتعزيز استقلالية القرار التركي.

وتعرضت تركيا لابتزاز كبير جداً من قبل أمريكا وإسرائيل على مدى سنوات طويلة، وبينما رفضت واشنطن أكثر من مرة بيعها طائرات بدون طيار بحجة عدم موافقة الكونغرس، ربطت إسرائيل عملية بيع طائرات جديدة بدون طيار أو إصلاح الطائرات القديمة التي جرى شرائها سابقاً، بتنازلات سياسية حادة إلى جانب الحديث عن اختراق إسرائيل للأنشطة التي تقوم بها هذه الطائرات.

وفي خطاب له، الأحد، قال أردوغان: "في فترة رئاستي للوزراء تحدثت مع الرئيس الأمريكي وطلبت بيعنا طائرات استطلاعية بدون طيار، لكنه اعتذر وقال إن الكونغرس لم يمنحهم الإذن، وفي النهاية وبصعوبة بالغة وافقوا على تأجيرنا طائرات دون بيعها، ولم تعمل بشكل جيد (الطائرات)"، وأعاد التذكير بحظر تصدير الأسلحة الذي فرضته الولايات المتحدة على تركيا لمدة ثلاثة سنوات أثناء حرب قبرص والشروط "المذلة" التي وضعتها واشنطن لرفع الحظر. وكانت تركيا تعتمد بدرجة كبيرة على طائرات الاستطلاع الإسرائيلية من طراز "هيرون" التي تعرضت لمشاكل تقنية جديدة وتعطلت أغلبها عن العمل في ظل رفض إسرائيلي بيع تركيا طائرات أحدث أو تقديم الدعم الفني وبيعها قطع

الغيار لإصلاح الطائرات القديمة التي كانت تعاني أيضاً من سوء التصوير ومشاكل في الإقلاع على ارتفاعات مناسبة.

وكانت وسائل إعلام تركية تحدثت عن مشاكل أعمق في الطائرات الإسرائيلية تتمثل في الاحتراق الاستخباري والمعلوماتي الذي أفشل جدواها في الحرب على تنظيم العمال الكردستاني، وسط شكوك بأن المخابرات الإسرائيلية كانت ترسل المعلومات التي تجمعها هذه الطائرات للتنظيم.

وفي محاولة للتغلب على هذه المعضلة، وضمن الخطة الشاملة لتطوير الصناعات الدفاعية التركية، ركزت أنقرة على مشروع صناعة طائرة تركية بدون طيار والتي شهدت تطوراً متسارعاً على مدى السنوات الماضية، وصولاً لصناعة عدة نسخ من هذا النوع من الطائرات بعضها مخصص لعمليات الاستطلاع والتطوير وجمع المعلومات، والبعض الآخر مخصص للعمليات الهجومية الدقيقة.

وبعد أن كان الجيش التركي يمتلك عدداً قليلاً من الطائرات القديمة، تسلم حتى الآن قرابة 60 طائرة من الصناعات الدفاعية التركية، وقال أردوغان إبان عملية الجيش التركي في مدينة عفرين شمالي سوريا العام الماضي: "كنا في السابق نرتعب أن تسقط طائرة لأنها عددها محدود وخسارة أي طائرة كان أمراً صعباً، أما الآن نصنع طائراتنا بأنفسنا إذا سقطت طائرة نصنع بدلاً منها أكثر من طائرة".

وتقول هيئات دولية متخصصة بالصناعات الدفاعية، إن الطائرات التركية بدون طيار تتمتع بامتيازات عالية جداً، كما يؤكد خبراء أن الطائرة التركية تفوقت على نظيرتها الإسرائيلية التي تعتبر من الأفضل في العالم، وباتت تركيا واحدة من 6 دول في العالم فقط تصنع الطائرات بدون طيار، قبل أن تنتقل إلى مرحلة تصديرها إلى الخارج.

القدس العربي، لندن، 2019/1/15

52. سبع دول تتفق على إنشاء منتدى غاز شرق المتوسط يضم "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية

(أ.ف.ب): اتفقت سبع دول متوسطة، بينها إسرائيل، خلال اجتماع على مستوى وزراء الطاقة في القاهرة الاثنين على إنشاء "منتدى شرق المتوسط للغاز" وعلى أن تكون العاصمة المصرية مقراً، بحسب وزارة البترول والثروة المعدنية. وأكدت الوزارة في بيان بعنوان "إعلان القاهرة لإنشاء منتدى غاز شرق المتوسط"، الذي يضم كذلك إيطاليا وقبرص واليونان والأردن وفلسطين، أن هدفه الرئيسي هو "العمل على إنشاء سوق غاز إقليمية تخدم مصالح الأعضاء من خلال تأمين العرض والطلب، وتنمية الموارد على الوجه الأمثل وترشيد تكلفة البنية التحتية، وتقديم أسعار تنافسية، وتحسين العلاقات التجارية".

وأضاف الإعلان أنهم يستهدفون من هذا المنتدى "تأسيس منظمة دولية تحترم حقوق الأعضاء بشأن مواردها الطبيعية بما يتفق ومبادئ القانون الدولي، وتدعم جهودهم في الاستفادة من احتياطاتهم واستخدام البنية التحتية وبناء بنية جديدة وذلك بهدف تأمين احتياجاتهم من الطاقة لصالح رفاهية شعوبهم". وطلب الوزراء، بحسب نص الاعلان، من كبار المسؤولين في الدول السبع "بدء محادثات رسمية حول هيكل المنتدى" وعرض اقتراحاتهم بهذا الصدد على الاجتماع الوزاري المقبل المقرر عقده في نيسان 2019. وأكد الوزراء أنه "يمكن لأي من دول شرق البحر المتوسط المنتجة أو المستهلكة للغاز أو دول العبور ممن يتفقون مع المنتدى في المصالح والأهداف الانضمام لعضويته لاحقاً وذلك بعد استيفاء إجراءات العضوية اللازمة التي يتم الاتفاق عليها بين الدول المؤسسة". وأعلنوا أن "المنتدى سيكون مفتوحاً لانضمام دول أخرى أو منظمات إقليمية أو دولية بصفة مراقبين".
الأيام، رام الله، 2019/1/14

53. "معهد الحقوق المدنية" تخضع للوبي الإسرائيلي وتسحب جائزة أيقونة النضال التقدمي أنجيلا ديفيس

واشنطن - سعيد عريقات: قرر "معهد الحقوق المدنية" في ولاية ألاباما الجنوبية سحب الجائزة التي كان مقرراً منحها للدكتورة أنجيلا ديفيس، المناضلة التاريخية من أجل الحقوق المدنية للأمريكيين الأفارقة، والدفاع عن حق الشعوب في الحرية والخلص من الاستعمار الغربي بما في ذلك الشعب الفلسطيني طوال أكثر من 50 عاماً، أمضت جزءاً منها في السجن بسبب مواقفها التقدمية التي شملت معارضة الحرب في فيتنام والانضمام إلى الحزب الشيوعي الأمريكي.
وقال مصدر من المجلس البلدي لمدينة برمنجهام طلب عدم الكشف عن اسمه أن المجلس "وقع تحت ضغوط مكثفة من مؤيدي إسرائيل (الوبي الإسرائيلي) لعدم إعطاء الجائزة المخصصة للقيادات التاريخية في حركة الحقوق المدنية مثل ديفيس، التي ولدت ونشأت في هذه المدينة، وذلك بسبب مواقفها التاريخية المناصرة للفلسطينيين والمعادية للاحتلال الإسرائيلي".
وكان "مجلس إدارة معهد الحقوق المدنية في برمنجهام" قد اختار ديفيس للحصول على جائزة فريد شاتلزورث لحقوق الإنسان في حفله السنوي الذي كان مقرراً الشهر المقبل، لكن المعهد قرر سحب الجائزة والغاء الاحتفال السنوي الذي كان سيتم لتكريم ديفيز.
وقال المجلس في بيان "جاء القرار بعد أن بدأ" أنصار وأفراد ومؤسسات أخرى مهتمة داخل وخارج مجتمعنا المحلي في تقديم طلبات بأن نعيد النظر في قرارنا" في إشارة إلى المنظمات الصهيونية التي تعمل لحساب اللوبي الإسرائيلي. وادعى البيان انه "عند فحص بيانات السيدة ديفيس وسجلها العام، توصلنا إلى استنتاج مفاده أنها للأسف لا تستوفي جميع المعايير التي تستند عليها الجائزة".

وقد استقال ثلاثة من أعضاء مجلس الإدارة من معهد برمنغهام للحقوق المدنية، الذي ألغى منح الجائزة للناشطة الأمريكية-الإفريقية أنجيلا ديفيز، بدعوى أن "ذلك يعود جزئياً إلى شكاوى من زعماء يهود".

القدس، القدس، 2019/1/14

54. البنك الدولي يوافق على تقديم منحة 12 مليون دولار لتعزيز توفير الكهرباء في فلسطين

القدس - زكي أبو الحلاوة: وافق البنك الدولي اليوم على منحة بقيمة 12 مليون دولار لتوسيع وتعزيز نطاق الأداء التشغيلي لمؤسسات قطاع الطاقة الفلسطينية الرئيسية، وتجربة نموذج عمل جديد للطاقة الشمسية في قطاع غزة. ويعتمد التمويل الجديد على التقدم الذي أحرز في إطار مشروع تحسين أداء قطاع الكهرباء، كما يعمل على توسيع نطاق الأنشطة ذات الصلة لتحقيق أهدافه.

القدس، القدس، 2019/1/14

55. استشاريون ألمان لزراعة ثلاثة آلاف دونم بالاستفادة من مياه محطة التنقية في نابلس

نابلس - عماد سعادة: استقبل رئيس بلدية نابلس، المهندس عدلي يعيش، عدداً من الاستشاريين الألمان المسؤولين عن متابعة وتنفيذ مشروع زراعة ثلاثة آلاف دونم وريها من المياه المعالجة الناتجة عن محطة التنقية الغربية. وأكد يعيش على أهمية هذا المشروع الاستراتيجي الهام والذي سيعمل على احداث نقلة نوعية في موضوع الاستفادة من المياه المعالجة في الزراعة. وبينت المستشار ومديرة شركة GFA الامانية "آستريد لندن أو" ان المرحلة الحالية من المشروع ستتركز على تحضير المخططات والدراسات اللازمة من اجل طرح العطاءات المطلوبة لهذه المرحلة والتي ستستمر لمدة 6 شهور، ومن ثم سيتم البدء والمباشرة في تنفيذ المشروع، والتي تبلغ قيمته 10 مليون يورو.

القدس، القدس، 2019/1/14

56. التجربة في مناهضة الانقسام

منير شفيق

تندلع اليوم ما يُشبه الحرب بين فتح وحماس، وذلك في الوقت الذي تعالت فيه الأصوات، بل الأناشيد، التي تطالب بالمصالحة. فلأن المعادلة بين الانقسام والمصالحة تقوم على أساس معادلة

طردية تأتي معاكسة لما يُراد. فكلما ازداد الإلحاح على المصالحة ازداد الانقسام، وانتقل التناقض إلى ما يشبه الحرب.

ومع ذلك، أصبح هنالك من الفلسطينيين، ومن العرب والمسلمين أيضاً، من أدمنوا على المطالبة بتجريب المجرب، ولم يعد ثمة سبيل لإقناعهم بعدم تكرار الأسلوب نفسه، أو بالبحث عن بديل آخر قد يحقق الغرض.

التفسير الذي يشيعه البعض حول سبب الانقسام باعتباره صراعاً على سلطة. وفي هذا تفسير تبسيطي مخل، وفيه إساءة للطرفين، وذلك بالرغم من وجود سلطتين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكنهما تختلفان في السياسة، وتشكل كل منهما وضعاً مختلفاً جذرياً عن وضع الآخر. فجوهر الانقسام سياسي لا يحل إلا بتغلب أحدهما على الآخر، والمصالحة غير ممكنة بالجمع التلفيقي، فلا مفر من الانحياز إلى أحدهما. ولا مجال للمساواة بين الطرفين الواقفين على رأس الانقسام.

فالسلطان تختلفان في السياسة والاستراتيجية، وشكلت كل منهما وضعاً مختلفاً جذرياً عن الوضع الآخر. فجوهر الانقسام سياسي - استراتيجي؛ لا يحل إلا بتغلب أحدهما على الآخر وكذلك جوهر المصالحة بين الوضعين.

عبر طرف السلطة في رام الله وممثلو فتح، وأساساً الرئيس محمود عباس، أن لا حل للانقسام، ولا مصالحة، إلا على أساس سياسة واحدة واستراتيجية واحدة (قرار واحد في السلم والحرب)، ولا مصالحة إلا إذا تسلمت سلطة رام الله الوضع كله في قطاع غزة، مؤكداً أن يشمل ذلك "كل ما فوق الأرض وما تحت الأرض"، يعني سلاح المقاومة والأنفاق، وبالطبع أن يطبق على قطاع غزة سياسة التنسيق الأمني حتى لا يبقى هناك انقسام بين ضفة وقطاع.

أما حماس فقد قبلت بإجراء مصالحة على أساس تسليم كل الوزارات والدوائر، وفي المقدمة المعابر، وامتنعت عن أن تشمل المصالحة تسليم السلاح والأنفاق، أي الجانب الأمني المتعلق بهذا البُعد، وهذا من دون التطرق إلى البعد السياسي.

هنا، على كل من يطالب بإنهاء الانقسام وإجراء مصالحة أن يحدد موقفاً صريحاً لا التواء فيه بتأييد مصالحة مشروطة بتسليم سلاح قطاع غزة وأنفاقه، ومشروطة بتبني سياسة محمود عباس، أو يحدد موقفاً معترضاً عليه، مخالفاً له، مؤكداً على ضرورة حماية المقاومة وأنفاقها في قطاع غزة. فالحياد المبهم والملتبس من خلال تناول موضوع الانقسام والمصالحة باعتباره خلافاً على سلطة، أو باعتبار الطرفين مسؤولين عنه بالتساوي يصلح موقفاً لمن يؤيد موقف محمود عباس، أو يتهرب من رفضه

ومعارضته، أو يناصب حماس العداء أيديولوجياً، ولكنه والحالة هذه لا يخدم تمسكه المبدئي ضد الانقسام؛ لأنه بهذا يضع الحَبَّ، موضوعياً، في طاحونة موقف محمود عباس. والدليل أن هذا ما طبق طوال الصراع الذي دار حول الانقسام والمصالحة موقف "حيادي" يدين موقف الطرفين عموماً، فيما الموضوع محدد وليس عاماً. فجوهر الموضوع هو إشكال السلاح والأنفاق وأمنهما، ومن ثم سياسة واستراتيجية المواجهة مع العدو. وهذا الموقف لم يساعد، عملياً، على ممارسة الضغط لإنهاء الانقسام وإجراء المصالحة. بل ساعد موضوعياً على المضي في إفشال كل محاولات إنهاء الانقسام وإجراء المصالحة، وفقاً لشروط محمود عباس. أما الذين أخذوا موقف الحياد، وفي جوهر موقفهم معارضة المصالحة التي تقوم على وضع أسلحة المقاومة وأنفاقها في أيدي سلطة رام الله، ويرفضون أن يعمم الوضع في الضفة الغربية (لا سيما التنسيق الأمني) على قطاع غزة، فلم يجربوا إعلان معارضتهم لسياسة محمود عباس، ووفد فتح، وتحميلهما مسؤولية استمرار الانقسام، الأمر الذي كان سيثدد الخناق على السبب الذي يفاقم الانقسام، ولا يسمح بعلاج بديل يخفف من سلبياته، ويساعد على تأسيس وحدة وطنية حتى بوجود الانقسام.

مشكلة قطاع غزة تكمن بالدرجة الأولى في الحصار، وفي ضرورة فك الحصار من جهة، وكمنت، من جهة أخرى، في مشكلة قيادة حماس للسلطة في قطاع غزة، بالنسبة إلى الفصائل الفلسطينية الأخرى. وقد حلت هذه المشكلة إلى حد بعيد، أو فنقل، مبدئياً، وكخطوة أولى، بعد تشكيل الهيئة العليا لقيادة مسيرة العودة الكبرى، كما تشكيل الغرفة المشتركة لقيادة العمل المقاوم العسكري، ومن ثم ضرورة الذهاب في هذا الاتجاه إلى شراكة شاملة حقيقية.

أما المشكلة الملحة، وذات الأولوية، فهي مشكلة الضفة الغربية والقدس، حيث يستشري الاستيطان والتهويد بلا حدود، ويتحكم بلا رادع، والأنكى، يمارس التنسيق الأمني الذي يحمي، عملياً، الاحتلال والاستيطان، وذلك بالرغم من الإجماع الفلسطيني على رفضه والمطالبة بوقفه (عدا موقف عباس المنفرد منه حتى الآن).

هنا يكمن الخلل في تناول موضوع الانقسام والمصالحة، حيث ذهب التركيز إلى الوضع في قطاع غزة، وعودة حكومة رام الله إليه، وما نشأ فيه من حالة مقاومة مسلحة وأنفاق، فضلاً عن التغميس خارج الصحن، وهو معالجة الموضوع من خلال إجراء انتخابات للمجلسين التشريعي والوطني وللرئاسة، وهي التجربة التي ولدت الانقسام، فكان الدواء "بالتي كانت هي الداء".

بكلمة، كان الخلل الأشد، والذي لم يزل مستمراً، هو التركيز على الوضع في قطاع غزة، بدلاً من التركيز على الوضع في الضفة الغربية والقدس، حيث الاحتلال والاستيطان، وحيث التنسيق الأمني.

هذا التناول المقلوب على رأسه لموضوع الانقسام والمصالحة هو السبب في كل ما جرى من فشل لمفاوضات إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة. فهو سبب الإدمان على تجريب المجرب، فقد كان حفراً في الحفرة التي مثلت الانقسام، الأمر الذي جعل المصالحة غير ممكنة، ولم يسمح بطرح بديل إيجابي تعويضي عنها.

إن التركيز على مشكلة الاحتلال والاستيطان في القدس والضفة الغربية وإعطاءها الأولوية على ما نشأ من انقسام، سوف يطرح ضرورة تشكل وحدة وطنية تشمل كل الفصائل، وتشمل قطاع غزة والضفة والقدس، وتوحد كل الشعب الفلسطيني، والرأي العام العربي والإسلامي والعالمي لدعم انتفاضة شعبية سلمية؛ لا تتوقف حتى دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات بلا قيد أو شرط.

موقع "عربي 21"، 2019/1/14

57. التجمع الديمقراطي: ممنوع الفشل هذه المرة

هاني المصري

أعلن مؤخراً عن تأسيس التجمع الديمقراطي على أمل أن يجسد القطب الثالث الذي طال انتظاره، والمطلوب منه أن يكسر الاستقطاب الثنائي الحاد، الذي أدى إلى الانقسام، ومواصلته، وتعميقه. هناك أفق أمام التجمع للعب دور أساسي، وذلك بحكم المأزق الشامل الناجم عن الانقسام والاستقطاب، وغياب الرؤية والاستراتيجية القادرة على توحيد الشعب وتحقيق أهدافه وحقوقه الوطنية. ومبعث الأمل بإمكانية نجاح التجمع أن ما نسبته 30-50% من الفلسطينيين وفق مختلف الاستطلاعات والتقديرات لا يؤيدون حركتي فتح وحماس، ولو وجدوا حزياً أو تجمعاً جديداً يلبي طموحاتهم ومطالبهم ويدافع عن قضيتهم فسيدعمونه بقوة.

المؤمل أن ينجح التجمع هذه المرة بعد الفشل الذي وصل إليه في المرات السابقة، وربما تكون هذه الفرصة هي الأخيرة، ومعيار نجاحه يكمن في عدم بقاء هامش كبير لديه للمناورة، مما قد يساعد على تقديمه نموذجاً آخر جديداً في القول والعمل، في السياسة، وفي تناول مختلف القضايا، لكي يحدث التوازن المطلوب، ويلعب دوراً شبيهاً بالدور الذي لعبه "الرباعي التونسي" الذي أنقذ تونس من مصير شهدته بلدان الربيع العربي.

متطلبات وشروط النجاح

أولاً: مراجعة التجارب السابقة، واستخلاص الدروس والعبر، فمن دون ذلك سيلاقي التجمع مصير سابقه. فالناظر إلى البيان التأسيسي يرى أن القضايا الواردة فيه شاملة، وتتفع لتشكيل حزب وليس

لائتلاف فقط، فما يجمع القوى والشخصيات المنضوية بالتجمع كثير جداً، ويؤسس لنجاح التجربة الجديدة، شريطة أن يحافظ على استقلاله ولا يخضع لتهديدات طرفي الانقسام ولا يستجيب لإغراءاتهما.

إعطاء الأولوية للمصالح والمواقف الفردية والفئوية والفصائلية على حساب المصالح والمواقف المشتركة السبب الأول الذي أدى إلى الفشل سابقاً. فالتسابق على الوزارة وعلى الفصل الثاني وعضوية اللجنة التنفيذية والمجلسين الوطني والمركزي ووظائف السلطة وامتيازاتها، والحصول على الحصص المالية وغير المالية، هو عنوان الفشل السابق.

وفي هذه المرة يجب أن يكون الأمر الحاسم ليس من يتحدث في المؤتمر الصحافي أو المؤتمر أو المظاهرة أو ما من يمثل التجمع في هذا المجال أو ذلك، وإنما مضمون العمل والحديث، وهل يعبر عن المشترك أم الخاص. فليس مقبولاً أن نقرأ البيان التأسيسي فنعجب به كثيراً، ونستمع بعد ذلك للكلمات من القوى والشخصيات، ونجد كل واحد "يغني على ليله"، فمنذ البداية لا بد من التقييم المستمر والمساءلة والمحاسبة لزيادة فرص النجاح.

ثانياً: هل التجمع قطب يساري يجمع اليساريين فقط، أم وطني له بعد ديموقراطي يهدف إلى جمع كل الوطنيين اليساريين وغير اليساريين، حتى لو كان اليسار هو المحرك له؟

هناك دعوة في البيان التأسيسي لكل من يوافق عليه إلى الانخراط في التجمع من دون حصرهم في اليساريين، ولكن في الكلمات التي ألقيت في الاجتماع التأسيسي، والتحليلات والتفسيرات التي قدمت بعد ذلك، هناك تباين واضح بين القائمين على التجمع بين من يعتبره قطباً يجمع اليسار وبين من يعتبره وطنياً ديموقراطياً بالمعنى الواسع للكلمة.

هذه القضية وغيرها من القضايا لا بد أن تخضع لنقاش عميق وموضوعي لحسم مسألة أي تجمع نريد، وأي تجمع نحتاج: يساري أم وطني؟

هذا التباين له صلة بموقف التجمع ومكوناته من حركة فتح وبرنامجها ومواقفها، وهل ما زالت كما كانت أم الوطنية الفلسطينية، أم اختلطت الأمور عليها بعد أوسلو وتأسيس السلطة التي ذابت فيها "فتح"، إذ لم يعد يدرك أحد متى وكيف تبدأ "فتح" بوصفها حركة تحرر وطني ومتى تظهر كسلطة مقيدة بقيود الاحتلال.

وأيضاً هذا الموقف له علاقة بموقفه من حركتي حماس والجهاد، ومدى الاتفاق على تقييم نقاط الاتفاق والخلاف معهما، ورؤيته لمدى تحمل "حماس" للمسؤولية مع "فتح" عن وقوع الانقسام واستمراره، وبالتالي عن وصول القضية إلى الوضع الخطر الذي تجد نفسها فيه.

إجابتي المتواضعة عن سؤال الحاجة إلى تجمع يساري أم وطني تستند إلى التشخيص لطبيعة المأزق الذي تواجهه الحركة الوطنية الفلسطينية في هذه الفترة، وهل هي بخير وبنقصها تشكيل قطب يساري، أم أنها تتراجع وتتآكل وتواجه خطر الانهيار؟

قبل أو سلو ونتائج الكارثية، وقبل الانقسام وفواجهه، وقبل صفقة القرن والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية بمختلف أبعادها؛ من المفهوم أن تكون الأولوية لتشكيل قطب يساري، أما الآن فالقضية والشعب والأرض في خطر، ويجب أن يتداعى كل الوطنيين على اختلافاتهم، بمن فيهم أعضاء "فتح" و"حماس"، للعمل من أجل إنقاذها.

ثالثاً: لا يكفي البيان التأسيسي على أهميته البالغة كنقطة بداية، إذ لا بد من وضع خطة عمل ملموسة وبلورة الاتفاق على بعض القضايا المهمة والحساسة، التي يهدد عدم الاتفاق عليها التجمع بالفشل مجدداً.

ومن هذه القضايا الموقف من الانقسام وكيفية إنجاز الوحدة، فلا تكفي الدعوة لإنهائه ولتطبيق الاتفاقات وحصرها في اتفاق القاهرة 2017، وإنما هناك حاجة لخطوات ملموسة وآليات عمل. وكذلك المشاركة في مؤسسات منظمة التحرير، فعلى الرغم من الاتفاق الأساسي والمهم بين مكونات التجمع على أن المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد ورفض البدائل عنها، إلا أنها قضية يجب التوقف عندها للتوصل إلى اتفاق بشأنها.

فهناك في التجمع من شارك في المجلسين الوطني والمركزي، ويشارك في اللجنة التنفيذية، وهناك من شارك في المجلس الوطني وقاطع "المركزي" ويشارك في اللجنة التنفيذية، وهناك من قاطع المجلسين الوطني والمركزي و"التنفيذية". فالمطلوب عدم تجاهل الأمر والسعي للاتفاق على معايير وأسس وشروط المشاركة أو المقاطعة التي يجب ان تكون فاعلة في كلتا الحالتين.

فإذا كانت المشاركة ذات جدوى رغم تجويف مؤسسات المنظمة وتفصيلها على مقياس شخص واحد وليس "فتح" لأن مقياس "فتح" واسع، فليكن ذلك، ولكن على المدافع عن هذا الموقف تقديم حجته وبرهانه، وكذلك الذي يدعو إلى المقاطعة عليه أن يفسر موقفه ليس بالقول فقط إن لديه قراراً في اللجنة المركزية أو المكتب السياسي لحزبه.

نفس الشيء ينطبق على الموقف من المشاركة في الحكومة، خصوصاً التي يمكن تشكيلها في المدى المباشر، فلا يعقل أن تكون فصائل أو شخصيات من التجمع مشاركة في الحكومة وأخرى مقاطعة، ومن يتبنى ما هو وارد في البيان التأسيسي يجب ألا يكون جاهزاً للمشاركة في أي حكومة حتى لو جاء تشكيلها ليزيد طين الانقسام بلة.

وكذلك مسألة المشاركة في الانتخابات القادمة، إذ لا بد أن توضع منذ الآن على طاولة الحوار للاتفاق على شروط ومتطلبات إجراء انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها وتكون خطوة لإنهاء الانقسام لا تعزيره، ولا بد من تدارس هل المطلوب انتخابات رئاسية وتشريعية تمد بعمر الفترة الانتقالية واتفاق أوسلو، أم المطلوب الالتزام بانتخابات برلمان ورئاسة الدولة الفلسطينية، أم اعتماد التوافق في حال تعذر إجراء الانتخابات؟

رابعاً: إذا لم يأخذ التجمع نفسه على محمل الجد فلا أحد سيأخذه بجديته، أي عليه أن يعي ويتصرف على أساس أنه يهدف إلى إحداث فرق جوهري في المعادلة الفلسطينية القائمة وليس الحصول على مجرد حصة أكبر.

على سبيل المثال، المظاهرة الأولى التي نظمها كانت أقل من المتوقع ومن إمكانات التجمع على الحشد، مع أن الحشد في القطاع كان أكبر من الضفة، إضافة إلى الغياب الملحوظ للشباب فيها. وهذا الأمر يجب أن يُدرس ويُعالج لا أن يمر عليه مرور الكرام.

وأخيراً، على التجمع الاهتمام بقضايا الناس الحياتية والمعيشية وتصدر الدفاع عن حقوق الفئات المختلفة، مثل قانون الضمان، حيث قال لي أحد المشاركين في المظاهرة لو تضمنت موقفاً من قانون الضمان لحشدت أعداداً أكبر.

ما سبق ملاحظات أولية هدفها زيادة فرص نجاح التجربة، لأنها كما قال الشهيد القائد أبو علي مصطفى عن تجربة سابقة "ممنوع الفشل هذه المرة" التي ربما تكون آخر مرة.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/1/15

58. حماس وإيران.. التحالف باق ويتمدد

د. عدنان أبو عامر

تشهد العلاقات الإيرانية الفلسطينية، وتحديدًا مع فصائل المقاومة، وعلى رأسها حركتي حماس والجهاد الإسلامي، تنامياً تدريجياً لافتاً، وكأنه يريد حرق المزيد من المراحل، لتعويض الفتور الذي ساد بينهما خلال سنوات الأزمة السورية.

وقد تجلّى هذا التنامي لعلاقات الجانبين خلال الأسابيع الماضية في المحورين: القولي والفعلية، حتى أنهما يبدوان كأنهما يتحدثان من بوتقة واحدة، وبأهداف مشتركة، وتطلعات متفق عليها، الأمر الذي يمنح النفوذ الإيراني جرعة إضافية في منطقة هي الأكثر توتراً في الشرق الأوسط بأسره، مما يلقي بظلاله المتباينة على مختلف الأطراف، سلباً وإيجاباً، كل حسب مواقفه وأهدافه.

• التصريحات الدافئة

ممثل حماس في طهران خالد القدومي أكد في نوفمبر أنّ "حركته لديها علاقة خاصة بإيران، فعدونا مشترك هو الكيان الصهيوني، وعلاقتنا بإيران عرفت مراحل عديدة، حيث تقوم استراتيجيتنا معها على مواجهة إسرائيل، عدونا المشترك، إيران لم تتوقف عن دعم القضية الفلسطينية، وآخرها مسيرات العودة في غزة، ووصل الجانبان إلى الشراكة الاستراتيجية في المصير.

فيما أكد رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية رسالة لمرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي، في يناير جاء فيها إنّ "الشعب الفلسطيني يُثني على مواقف إيران لدعم المقاومة بمختلف أنواع المساعدات"، في حين قال عضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق في مارس إنّ "علاقتنا بإيران ممتازة، لأنّها تقدّم للحركة الكثير، ممّا نفتقده عند الآخرين".

في حين أشار يحيى السنوار زعيم حماس في غزة في مايو على قوة العلاقة مع الحرس الثوري الإيراني وقائده قاسم سليمان، لأن إيران لم تقصر في دعم الحركة بكل الأشكال.

في المقابل، أعلن قائد الجيش الإيراني سيّد عبد الرحيم موسوي وقائد القوّات الجوية الفضائية في الحرس الثوري الإيراني علي حاجي زادة، في نوفمبر، أنّ انتصار حماس في غزة خلال التصعيد الذي شهده ذات الشهر أرغم إسرائيل على وقف إطلاق النار، وأنّ غزة المحاصرة أخضعت إسرائيل، فيما أكد حسين شيخ الإسلام مستشار وزارة الخارجية الإيرانية أن حماس تمكنت من قيادة شعبها وتحقيق الانتصارات على إسرائيل.

فيما أعلن قائد قوى الأمن الداخلي الإيراني العميد حسين أشتر في يناير الجاري استعداده لتدريب المقاومة الفلسطينية، معلنا الاستعداد لنقل الخبرات وتنظيم دورات تدريبية لقوات جبهة المقاومة، وأكد علي أكبر ولايتي، مستشار خامنئي، في يناير، أنّ حماس ينصبّ أملها على إيران لدعم المقاومة.

وفي تموز أشاد القائد في الحرس الثوري الإيراني غيب برور بالمقاومة الفلسطينية، خلال مشاركته في مؤتمر بتقنية الفيديو كونفرنس بين غزة وطهران بمشاركة الفصائل الفلسطينية، وعلى رأسها حماس، التي أكدت دعم إيران للقضية الفلسطينية لمواجهة صفقة القرن.

يصعب القول إن هذه التصريحات الدافئة الصادرة من غزة وطهران، إنما تأتي في سياق الاستهلاك الإعلامي والمجاملات السياسية فحسب، بل تعبر فيما يبدو على تحالف وتبادل مصالح وقرار استراتيجي لدى الجانبين بأنه أن الأوان لطي صفحة الماضي من سوء الفهم الذي شهدته سنوات 2012-2017، بسبب الموقف من الثورة السورية.

• الدعم الفعلي

شكلت طهران عنواناً ثابتاً لزيارات حماس في الآونة الأخيرة، وتم استقبال قادتها من قبل قيادات الصف الأول في الدولة الإيرانية، وأخذت الصور البروتوكولية التي أعادت إلى الأذهان شبهتها التي تم أخذها في سنوات العصر الذهبي من تحالف الجانبين بين 2006-2011.

آخر زيارات قادة حماس إلى طهران قام بها وفد برلماني من حماس في ديسمبر 2018 ترأسه محمود الزهار رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو المكتب السياسي لحماس، الذي يقود بجانب قادة آخرين تياراً جارفاً في حماس يطالب باستعادة العلاقات مع إيران بقوة، وبدون تردد.

وفي أكتوبر 2017 قام نائب رئيس المكتب السياسي لحماس صالح العاروري بزيارة طهران، واستقبلته القيادات الإيرانية، التي أعلنت الترحيب بتطبيع العلاقات مع الحركة بصورة كاملة، وعودتها إلى سابق عهدها.

وفي أغسطس 2017 زارت قيادة حماس برئاسة عزت الرشق رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية فيها، العاصمة الإيرانية تلبية لدعوتها لحضور مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس حسن روحاني.

وقد كان من المقرر أن يزور هنية طهران في هذه الأيام لولا الإرباك الذي تزامن مع إغلاق معبر رفح يوم 10 يناير بسبب انسحاب موظفي السلطة الفلسطينية منه، ورفض مصر إعادة افتتاحه مؤقتاً، وهي الزيارة التي كانت ستنوذج العودة النهائية لحماس إلى المحور الذي تقوده إيران، رغم أن الحركة تتأى بنفسها عن مصطلحات المحاور الإقليمية، لكن الواقع يقول بهذا التحول.

في المقابل، أبدت إيران جهداً واضحاً في دعم حماس عبر سلوكها الميداني، وقد تجلى ذلك في إعلان نائب المندوب الإيراني بالأمم المتحدة إسحاق آل حبيب في ديسمبر معارضة مشروع القرار الأمريكي لإدانة حماس في الأمم المتحدة.

وفي نوفمبر قرّرت إيران تبنيهاً ماليّاً لعوائل شهداء وجرحى مسيرات العودة في غزة، وفي يونيو تمّ توزيع مكّرمة إيرانيّة بقيمة 500 دولار على كلّ عائلة شهيد من مسيرات العودة في غزة، ومنح كلّ مصاب 250 دولاراً، وبلغ عدد الشهداء قرابة 200، والإصابات أكثر من 20 ألفاً.

وفي مايو، أقامت لجنة الإمداد الخيريّة الإيرانيّة في غزة إفطاراً لآلاف الفلسطينيين، وقدمت 300 ألف وجبة طوال شهر رمضان.

أما عن الدعم المالي والعسكري البحت، فلا تتوفر معلومات دقيقة، نظراً لحساسية المسألة وسريتها، ويقتصر الأمر في تقدير هذه الأرقام على الأوساط الإسرائيليّة، حيث زعم قائد الجيش الإسرائيليّ

غادي آيزنكوت في يناير 2018 أنّ إيران تدعم حماس وباقي الفصائل الفلسطينية سنوياً بمائة مليون دولار، مما دفع بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية للدعاء في يناير الجاري أن نصف الفلسطينيين يقعون تحت تأثير إيران.

• المصالح المتبادلة

لم يعد الكثير مما يقال في تحليل وتقييم العودة المتسارعة في علاقات حماس وإيران، الأمر الذي يضع جملة تساؤلات حول أسباب ذلك، وتبعاته المتوقعة، على الجانبين معاً، أو أحدهما. تمر حماس بأزمة مالية خانقة، ربما تكون غير مسبوقة وفق بعض التقديرات، لعدة أسباب: إغلاق مصر للأنفاق التجارية الحدودية بين غزة وسيناء التي شكلت مصدراً مالياً دسماً للحركة، وتوقف الدعم الإيراني لحماس عقب تراجع علاقتهما بسبب الأزمة السورية، وتسليم حماس إدارة معابر غزة للسلطة الفلسطينية التي كانت تساهم بنصيب وافر في توفير احتياجات غزة المالية.

هذا لا يعني أن عودة حماس إلى إيران مسوغاتها مالية فحسب، رغم أهمية هذا المسبب، لكن التوجهات السياسية والرؤية الاستراتيجية الأوسع للحركة ربما جعلتها تعيد النظر في مواقفها السابقة من التطورات الإقليمية، وأعدت حساباتها في صوابية أو خطأ ما تم اتخاذه من قرارات وقرارات مما شهدته المنطقة في السنوات الماضية، وتحديدًا منذ 2011 حين اندلعت الثورات العربية.

تشعر حماس بخيبة أمل لا تخفيها من المواقف العربية الرسمية التي لا تقدم لها عشر ما تقدمه إيران، سواء بالمال أو السلاح، ومع ذلك فالحركة لا تسلم من انتقادات هذه العواصم المختلفة، لاسيما في دول الخليج.

ففي حين اتهم وزير الشؤون الخارجية بدولة الإمارات أنور قرقاش في نوفمبر، حماس بأنها تحولت إلى أداة في السياسة الإيرانية الإقليمية، فإن السعودية اتخذت موقفاً حاداً في زمن وزيرها الخارجي السابقين سعود الفيصل وعادل الجبير اللذان ناصبا حماس العدا، وتحدثا تصرّيحاً وليس تلميحاً، أن اقتراب الحركة من الدول العربية مرهون بابتعادها عن إيران، دون أن يقدموا مقابلاً أو بديلاً مالياً أو عسكرياً للحركة، الأمر الذي لم تعره حماس انتباهها يذكر.

كما انضمت السلطة الفلسطينية إلى دائرة المعارضين لعودة علاقات حماس مع إيران، بزعم أن ذلك سيفتح الساحة الفلسطينية أمام التدخلات الخارجية والإقليمية الإيرانية، الأمر الذي قوبل بتبادل التصريحات القاسية بين طهران ورام الله.

في المقابل، تعتقد إيران أن إعادة حماس إلى حضنها يحقق لها مصالح ترغب بتحقيقها، لاسيما في ظل تردي سمعتها وتراجع صورتها لدى الرأي العام العربي في السنوات الأخيرة، بعد الاتهامات التي

توجه لها بسبب تورطها في قتل مئات الآلاف من العرب في سوريا والعراق واليمن، ومجاهرة إيران بذلك، خدمة لبسط سيطرتها في تلك البلدان، وعدم إخفائها برغبتها في استكمال مد نفوذها على المزيد من العواصم بجانب: بغداد، دمشق، بيروت، صنعاء.

تدرك إيران أن حماس لها من الرصيد الشعبي العربي والتأييد الجماهيري الشيء الكبير، مما يجعلها ورقة ذهبية يمكن اللجوء إليها، وربما توظيفها "لتبييض" صورة إيران السوداء في المنطقة العربية، على اعتبار أن تقريب حماس منها قد يغفر لها أخطاءها وخطاياها بنظر الجمهور العربي، في ظل أن الحركة تعتبر رأس حربة المقاومة الفلسطينية، وتحوز على ثقة هذا الجمهور بصورة كبيرة من المحيط إلى الخليج.

أكثر من ذلك، تسعى إيران من إعادة حماس إليها، إلى تكوين جبهة عسكرية في مواجهة إسرائيل، تتشكل من: طهران، دمشق، بيروت، غزة، ضمن استراتيجية "توحيد الجبهات"، وهو ما قابلته حماس في عدة مناسبات بالترحيب والمباركة.

مع العلم أن الجانبين، حماس وإيران، لم يوضحا ماهية هذه الجبهة، من سيدافع عن من، وإذا كانت حماس ملزمة بالرد على عدوان إسرائيلي ضد لبنان أو إيران أو سوريا، فهل هذه الدول مجتمعة أو منفردة، ملزمة بالرد على أي عدوان إسرائيلي ضد غزة.. ما زال هذا الأمر غير واضح بعد حتى هذه اللحظة، على الأقل لكاتب هذه السطور.

ميدل ايست مونيتور، 2019/1/14

59. نبوءات "غرق" إسرائيل

يوسي أحييمير

مشكوك أن يكون كاتب هذه السطور سيكون هنا بعد 30 سنة. وبالتأكيد لن يكون بعد 50 سنة كي يرى ويتأكد إذا كانت ستتحقق رؤيا الآخرة للبروفيسور بني موريس في انه "بعد 30-50 سنة سيتغلبون (الفلسطينيون) علينا كيفما اتفق... فهم يرون بانه يوجد هنا في هذه اللحظة 5-6-7 مليون يهودي محوطين بمئات ملايين العرب، ليس لهم سبب يجعلهم يتنازلون لأن هذا لن يدوم طويلا". ليس كل مؤرخ يسمح لنفسه بان يتنبأ بالمستقبل. فبالكاد ينجح في أن يحلل ويصف صورة الماضي. أما البروفيسور موريس فيفعل ذلك بلا تردد. في مقابلة معه في ملحق "هآرتس"، يعزز ميل انعدام الأمل الذي يستشري في أجزاء من الجمهور في هذه الأيام بالذات.

أما النبوة المتشائمة الأكثر تظاهرا فيوفرها اللواء احتياط اسحق بريك، مأمور شكاوى الجنود المعتزل. ومنذ زمن بعيد يكثر بريك من الظهور على الملأ، في الكنيسة، كقائم بوظيفة نبي الغضب على ما

يجري في الجيش الإسرائيلي. وهذه خلاصة أقواله القاسية في نهاية الأسبوع في صحيفة "هآرتس" في غضون سنة - سنتين قد نصل إلى نقطة اللاعودة. هذه الدولة تعيش على التايبتك. يعيش الجيش الأزمة الأشد التي رأيتها منذ تجندت إلى الخدمة النظامية في 1965".

ما كنت أقترح المرور مرور الكرام على نبوءة المؤرخ وعلى تحذير الجنرال. فبغير إرادتهما، فإن موريس وبريك على حد سواء يشجعان العدو على تشديد رفضه. لدى موريس فان النهاية المقترية محتمة. لا أمل لدى بريك فتسمع صرخة - سواء أكانت محقة أم لا - من أجل إصلاحات بعيدة الأثر في سلوك الجيش. حسب رأيه لا يزال ممكنا إنقاذ التايبتك، دولة إسرائيل، من الغرق إلى أعماق البحر.

تصفعنا هذه الأقوال في وجهنا في نهاية أسبوع - أبيض: جموع المواطنين يقضون أوقاتهم في مواقع الطبيعة الخضراء وفي جبل الشيخ الثلج. فهل ثمة تحذير تصويري أكثر من ذلك عن أن إسرائيل تزدهر بشكل غير مسبوق؟ من جهة أخرى، آلاف الغزيين ينقضون مرة أخرى على الجدار، عملية إغلاق الحدود مع لبنان تتواصل وأهداف إيرانية في سورية تحظى بالمعالجة.

نحن في معركة عسكرية مستمرة. نحن أيضا في ذروة معركة انتخابات حماسية تتميز بانقسام متعاضم وبحماسة عديمة الكوابح. كل هذه تفسر في نظر الأعداء من حولنا كضعف قد يستدعي مزيدا من محاولات الهجوم على هذه الديموقراطية المنتحرة.

بخلاف أقوال بريك، سيقول عارفون آخرون انه ليس الجيش الإسرائيلي اليوم هو فقط القوة العسكرية الأقوى في المنطقة بل انه ذو قوة وقدرات لم يكن لها مثيل أبدا. أقواله تعطي صدى للقصور الذي كان قبل 46 سنة، عندما وقفت إسرائيل على شفا تهديد وجودي وأنهت حرب يوم الغفران بأكثر انتصاراتها.

ومع ذلك، يخيل أن رئيس الوزراء ووزير الدفاع نتيا هو لا يمر مرور الكرام عن ذلك. وبالتأكيد ليس في الوقت الذي تنتقل فيه قيادة الجيش إلى يدي رئيس أركان جديد، أفيص كوخافي. إذا كان ثمة ما يجب أن يفحص ويصلح - ودوما يوجد - فان على رئيس الأركان الوافد أن يفحص ويعمل دون تردد.

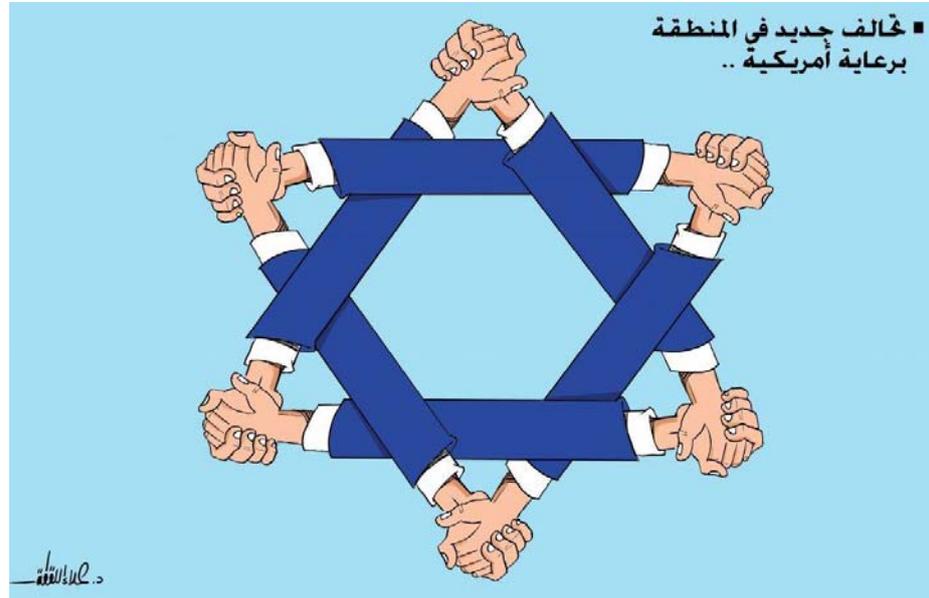
أما أقوال موريس فتثير تفكيرا يقضي بان هذه مسيرة محتمة، ليست قابلة للتغيير، وتترافق وتوصيته في أن "من يمكنه فليهرب إلى أميركا". موريس ليس أول المنتبئين بالخراب ممن تبددت نبوءاتهم. لقد سبق أن كنا في أوضاع أصعب، مع أسباب وجيهة أكثر للتشاؤم، ولكننا تغلبنا على هذه الأمزجة اليائسة وعلى الأزمات التي ألمت بنا. كثيرون سيقولون: أميركا هي هنا.

أغلبية عربية بين البحر والنهر - هذا قول ليس مقبولا على كل الديمغرافيين. ولنفترض أن هذا هو الوضع على الأرض، فليس هذا هو الوضع في دولة إسرائيل نفسها. السيطرة الأمنية بين البحر والنهر ستبقى دوما في يد الجيش الإسرائيلي. والحل السياسي مطبق عمليا منذ الآن في شكل "الدولة الفلسطينية" التي ليست سوى حكم ذاتي، فكرة طورها رئيسا وزراء صقريان كبيغن وشمير. وحتى لو لم يكن العرب يكتفون بذلك (حاليا)، فلا يجب أن يلزم هذا إسرائيل بتنازلات أوسع. وسيتعين على إسرائيل أن تعيش لسنوات طويلة أخرى على حرايبها وهكذا فقط تضمن مستقبلها. أما دور القيادة في السنوات التالية فهو أن تعمل على أن يتعزز الجيش الإسرائيلي أكثر فأكثر، والا تتحقق أبدا رؤيا اللواء الشجاع والا يتجسد الكابوس كما يرسمه المؤرخ أبدا.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2019/1/15

60. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2019/1/14